الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي

المرجع:.....

اللسانيات الحاسوبيّة وأثرها في تطوير تعليميّة اللغة العربية

(المكمل في القواعد والبلاغة لفاتح مرزوق بن علي) أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقيّة

إعداد الطّالبة:

**** شبيطة كوثر***

إشراف الأستاذ:

د. فاتح مرزوق بن علي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي

المرجع:.....

اللسانيات الحاسوبيّة وأثرها في تطوير تعليميّة اللغة العربية

(المكمل في القواعد والبلاغة لفاتح مرزوق بن علي) أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقيّة

إعداد الطّالبة:

**** شبيطة كوثر***

إشراف الأستاذ:

د. فاتح مرزوق بن علي

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز

هذا العمل

المتواضع،كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف:

الدكتور **" فاتح مرزوق بن علي"**

على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة والرشيدة طيلة

فترة إنجاز هذا البحث.

كمالا يفوتنا أيضا أن نشكر كل عمال معهد الآداب واللغات

جامعة عبدالحفيظ بوالصوف

أساتذة كانوا أو إداريين.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب

أومن بعيد في إنجازهذاالبحث.

الإهداء

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة أبي العزيز أدامه الله لي.

إلى من حملت وربت إلى القلب الحنون إلى من زرعت في نفسي حب الدراسة إلى من

دفعتني للوصول لهذه المرتبة أمي الحبيبة أطال الله عمرها .

إلى من تعلمت منهم معنى الكفاح أخواتي الغاليات مريم، سمية، حنين.

إلى أزواجهن فاتح وسامي.

إلى بنات أخواتي: إشراق، مرام، سما الأقصى، ألاء الرحمن.

إلى خطيبي العزيز ورفيق دربي وسندي في الحياة عدنان

إلكل من زرعوا الابتسامة على وجهي.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

إلى كل من سأفتقدهم إلى كل الأصدقاء الذين أحبهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

إلى الجميع أهدي هذا البحث المتواضع.

الطالبة: شبيطة كوثر

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين وعليه نتوكل وبه نستعين ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أمَّا بعد:

تعد اللغة السمة المميزة للكائن البشري عن غيره من الكائنات الأخرى فهي ليست مجرد أصوات ناقلة للمعنى، بل غدت كما قيل مرآة العقل وأداة الفكر ووعاء الحضارة، فهي نشاط جماعي ناتج عن التفاعلات الاجتماعية، ترتبط بحاضر جماعاتها وتاريخهم، ذلك أن تاريخ اللغة يكاد يكون تاريخ شعوبها ولا نبالغ إذا قلنا إنّ مصير الشعوب قد أصبح هو الآخر مرتبطا بمصير لغتها القومية، وقد تجاوزت آثار اللغة مجالات التربية والثقافة إلى المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، ولم يكن انتشار هذه الآثار وتغلغلها في الكيان المجتمعي في يوم من الأيام كما هو الحال عليه اليوم، نظرا للتطور السريع الذي يشهده عصر المعلوماتية والتقدم التكنولوجي، فاللغة تمثل موضوعا متميزا ومثيرا للتساؤل الهندسي، فاللغة نظام معقد لا يمكن السيطرة عليها، كما أنّ الهندسة توصف بأنها فن السيطرة على النظم المعقدة حيث تقوم ببناء نماذج لكل المشاكل، فارتباطهما يعود إلى وجود علم هندسة اللغة أو اللسانيات الحاسوبية، وبذلك فاللسانيات الحاسوبية هي علم متخصص في دراسة اللغات ومعالجتها بشكل تطبيقي لخلق برامج وأنظمة معلوماتية ذكية يتحدد دورها في مساعدة مستخدم الحاسوب على حل بعض الأمور المتعلقة باللغة وبالمعلومات الرّقمية بشكل عام فاللسانيات الحاسوبية علم يجمع بين اللسانيات النظرية وعلم الحاسوب .

فاللسانيات الحاسوبية باختصار هي العلم الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طبيعة لمعالجتها في الحاسوب.

ولقد أتى اختيارنا لهذا الموضوع الموسوم: اللّسانيات الحاسوبيّة وأثرها في تطوير تعليمية اللغة العربية (المكمل في القواعد والبلاغة) أنموذجا بناء على:

- إثبات الخصوصية التي تتميز بها اللسانيات الحاسوبية.

- الرغبة الملحة في توضيح بعض الأمور التي ترتكز عليها اللسانيات الحاسوبية كونها من العلوم الجديدة.

الإشكالية:

وقد تمثلت الإشكالية في طرح القضية التي تشمل موضوع البحث والتي تمس كل عناصره وهي: الى أي مدى يسهم كتاب المكمل في القواعد والبلاغة في حوسبة اللغة العربية ؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية نضع مجموعة من الفرضيات وهي كالآتي:

- هل ثمة علاقة تربط اللسانيات الحاسوبية باللغة العربية؟
- ماهي النتائج الملموسة الناتجة عن حوسبة اللغة العربية؟

المنهج المتبع:

اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك فالمنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة والمشكلة المدروسة ثم يعالجها من حيث الخصائص التي تميزها والعوامل التي تقوم عليها وكذلك كشف إيجابيات وسلبيات اللسانيات الحاسوبية وأثرها في تطوير تعليمية اللغة العربية وكذا إيجاد العلاقة القائمة بينهما.

وصف الظاهرة: أي وصف معطيات ونتائج اللسانيات الحاسوبية وأثرها في تطوير تعليمية اللغة العربية.

تحليل الظاهرة:

أي تحليل أساس اللسانيات الحاسوبية وما توصلت إليه.

نقد الظاهرة:

لأجل كشف الإيجابيات والسلبيات التي قدّمت للسانيات الحاسوبية (حوسبة اللغة العربية).

التقعيد للظاهرة:

قصد إيجاد العلاقة القائمة بين اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية.

بنية البحث:

جعلنا بنية البحث وفق ماتقتضيه الإجابة في الإشكالية المطروحة في الموضوع ضمن فصل نظري وفصل تطبيقي، تعقبها مقدمة وتختم بخاتمة، تضمنت الإجابة عن الإشكالية التي يطرحها البحث في شكل نتائج خاصة.

وقد تضمنت المقدّمة تعريفا بالموضوع، وأسباب اختياره، والإشكالية التي يطرحها وكذا الفرضيات المنطلق منها، وبنية البحث وأهم المصادر المستندة إليها في بناء متنه والصعوبات التي اعترضتنا في تناوله.

الفصل الأول: درجنا فيه اللسانيات الحاسوبية ونشأتها، وتعدد مصطلحاتها وأهم مرتكزاتها ومبادئها واستخداماتها، وعلاقة اللسانيات الحاسوبية باللغة العربية، اللغة العربية الحاسوبية والمعالجة الآلية للغة العربية والإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية.

الفصل الثاني: وهو عبارة عن جانب تطبيقي لكتاب (المكمل في القواعد والبلاغة برنامج تخطيطي)، قمنا في هذه الدّراسة بمقارنة بين الكتاب الورقي، والبرنامج التخطيطي).

الدراسات السابقة:

إنّ بحثنا في هذا الموضوع لم يكن عملا تأسيسيا لأن أرضيته المعرفية مستمدة من دراسات عدّة سبقت بحثنا فيه والآن نستعرض أهم الدّراسات التي تناولت هذا البحث وهي كالآتي:

- قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، مازن الوعر 1988م.
- اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية، غازي عز الدين، 2006م.
- توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدّراسات اللغوية العربية، عبد الرّحمن بن حسن العارف، 2007م.

وبالرغم من هذه الجهود التي بذلها أصحاب هذه الدراسات في رصد واقع الدّراسة (اللّسانيات الحاسوبية وأثرها في تطوير تعليمية اللغة العربية) إلاَّ أنها بالقدر الذي أتت به من الشمول بالقدر الذي تجاوزت فيه بعض القضايا الأساسية في حوسبة اللغة العربية.

وقد أتى بحثنا ليضيف لمسة أخرى من خلال كتاب (المكمل في القواعد والبلاغة) والذي تمكن من خلاله"الدكتور فاتح مرزوق" من وضع برنامج إلكتروني لطلبة القسم النهائي عبر رسومات وتخطيطات تسهل على المتعلم ربح الجهد والوقت.

وقد استندنا في بناء هذا البحث إلى مصادر ومراجع متفرقة كان أهمها:

- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، د. عبد الرحمن الحاج صالح.
- الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية (المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث) عايض محمد الأسمري.
- العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية المؤسسة العربية للدّراسات، نهاد الموسى.
- مستقبل اللغة العربية حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية، عبد الله أبو هيف.

الصعوبات:

لقد صادفت بحثنا في هذا الموضوع بعض الصعوبات التي حاولنا جاهدين تخطيها كان أهمها: مانعانيه جراء الوباء عافانا الله وإياكم.

وفي الأخير لا يسعني إلاّ أن أقول إن هذا البحث لا أدّعي فيه الكمال والإتمام، بل بادرة من بوادر فتح باب العلم والمعرفة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور"**فاتح مرزوق بن علي**"، الذي أدّعمني بالنصح والتوجيه، والمتابعة الملحة، حتى يكون البحث نيرًا ومفيدا، فأقول له: بوركت أستاذي الكريم وحفظك الله ودمت لنا فخرا، وللعلم ذخرا وللتشجيعوالتحفيز غدقا.

الفصل الأول

الجهاز المفاهيمي للدراسة

أولا: ماهية اللسانيات الحاسوبية مفاهيم ومصطلحات

1-مفهوم اللّسانيات (linguistique).

2-نشأة اللّسانيات الحاسوبيّة.

3-مفاهيم اللّسانيات الحاسوبيّة.

4-تعدد المصطلحات.

5-استخدامات اللّسانيات الحاسوبيّة.

تعد اللّسانيات من بين العلوم التي شهدت ساحتها العديد من الدراسات والنظريات المتعاقبة والمتتالية والتي كانت تختلف باختلاف العلماء والباحثين في هذا المجال.

أولا-اللّسانيات مفاهيم ومصطلحات.

1.مفهوم اللّسانيات (linguistics):

1.1.لغة:

"اللِّسَانُ لغَة مؤنثة لا غير، واللِّسَانُ بكسر اللاّم: اللُّغَةُ واللِّسَانُ: الرِسَالَةُ، واللِّسَانُ: الكَلاَمُ واللُّغَةُ، ولاَسَنَهُ: نَاطَقَهُ، ولَسَنَهُ يَلْسِنَهُ لَسْنًا ... ولِسَانُ القَوْمِ: المُتَكَلِمِ عَنْهُمْ"[1].

كما تعرف اللسانيات أيضا:

"اللِّسَانُ: المقْولُ، ويؤنث، ج أَلْسِنَة وأَلْسُن ولُسُن، واللُّغة والرِسَالَة والمُتَكَلِمِ عَنِ القَوْمِ ... واللِسنُ بالكسر: الكلام واللغو واللسان"[2]؛ يتبين من خلال هذين التعريفين أن مصطلح اللّسانيات وإن دل على شيء إنما يدل على اللّغة وهي الوسيلة التي يتحدث بها القوم أو البشر.

2.1. اصطلاحا:

تعرف اللّسانيات lingiustiquela(وتسمى أيضا الألسنية وعلم اللغة): بأنها الدراسة العلمية للغة[3].

من خلال هذا التعريف يتضح أن اللّسانيات تقتضي إتباع أسس ومناهج علمية من أجل الوصول إلى الحقائق والخبايا التي تتعلق باللغة الإنسانية والكشف عنها، وذلك عن طريق وصف هذه اللغة وتقديم ملاحظات يمكن التحقق منها وإثباتها.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط4، بيروت، لبنان، 2005، دار صادرة للطباعة والنشر، ص 179.

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، د.ط، بيروت، لبنان، 2005، مؤسسة الزمالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص 1230، ص 1231.

[3] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، بنغازي، ليبيا، 2004، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص9.

ويعرّف علم اللّسان أيضا بأنّه: الدّراسة العلمية الموضوعية للّسان البشري؛ أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشتركة بين البشر والجدير بالاهتمام والدراسة بغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى التي لا تعد من صلب اهتمام اللسانيين[1].

إذا يمكننا القول "بأن محور اللسانيات يدور حول دراسة وتفسير ما تشترك فيه البشرية ألا وهو اللسان، بحيث أصبح هذا الأخير مصب اهتمام لدى الكثير من اللغويين بغرض الكشف عن المميزات العامة والمشتركة في هذه الظاهرة".[2]

ويمكننا أن نعرف علم اللسانيات بأنه: "الدراسة للغة أي؛أنه هو الفرع المعرفي المعني بوصف اللغة من كل جوانبها، وبصياغة نظريات تكشف لنا عن الكيفية التي تعمل بها".[3]

بحيث؛ تعد اللّسانيات من أهم الفروع التي تسعى إلى الإلمام بشتى جوانب اللغة دراسة ووصفا وتحليلا وتحديد أهمية كل جانب ودوره في اللغة إضافة إلى تقديم نظريات وتفسيرات تجعل اللغة في متناول الدارسين وتسهل عليهم الكشف والتعرف عليها.

2. نشأة اللّسانيات الحاسوبية:

منذ بدأ التّاريخ والإنسان يسعى لتسهيل شؤون حياته اليومية وتيسيرها، فاخترع وابتكر وصنع الآلات، ووظّفها كذلك لصنع آلات أخرى، فتنوعت الآلات وتوالت الابتكارات من عصر لآخر تماشيا مع مبدأ "الحاجة أم الاختراع"، فتوطدت العلاقة بين الإنسان والآلة.[4]

وفي أربعينيات القرن العشرين بدأ عصر جديد يدعى عصر المعرفة أو عصر المعلومات أو عصر التكنولوجيا، حيث صنع أول حاسب الإليكتروني حديث سنة (1946م)في

[1] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط2، الجزائر، 2000، 2006، دار القصبة للنشر، ص 9.

[2] المرجع نفسه، ص 9.

[3] جين اتشسن، مقدمة إلى المقدمات، تر وتح:عبد الكريم محمد جبل، ط1، القاهرة، 2016، المركز القومي للترجمة، ص 7.

[4] المرجع نفسه، ص 7.

بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان يعرف باسم "ENIAC"[1]وما إن توافرت الوسائل التكنولوجية والأسس العلمية المناسبة حتى خرج إلى الوجود الكمبيوتر الرقمي.[2]

والواقع أنه من الصعب تحديد الآباء الحقيقيين للكمبيوتر الحديث؛ إذ أن القسم الأكبر من الجهد الفكري والعلمي قد بذل في الولايات المتحدة وبريطانيا.[3]

وطبعا جاء الحاسوب نتيجة لجهود حثيثة في الميدان العسكري؛حيث تسابق لتطويره كل من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.[4] وتواصل تطوير الحاسوب بشكل متسارع ومذهل فظهر الجيل الأول منه سنة (1951م)، وتوالت الأجيال إلى أن وصلت إلى الجيل السادس منه.

وقد ساد استعماله كل مجالات الحياة، فعوض الإنسان في الطب والهندسة والتعليم، إلى أن وصل الأمر به إلى أن يحارب بدلا عنه، وبذلك أصبح محور دوران الحياة المعاصرة ومركزها.

1.2. لمحة تاريخية غربية وعربية:

تتجلّى البدايات الأولى للّسانيات الحاسوبيّة في الفترة التي تم فيها اختراع الحاسوب حسب ماتذكرهالمصادر في أواخر النصف الأول من القرن المنصرم، وتحديدا عام (1948م)،ومنذ ذلك التاريخ أصبح الحاسوب متاحا للإفادة منه في جميع مجالات الحياة ومختلف العلوم والمعارف الإنسانية، أما بداية توظيف الحاسوب في دراسة اللّغة على الصعيد العالمي فمن الصعب التأريخ له، لأنه يحدث دفعة واحدة بل تم وفق مجهودات أغلبها فردية وعبر مراحل

[1]ينظر، رؤوف وصفي، ترجمة الحاسب الآلي الكمبيوتر، مراجعة عبد الله عمر الفرا، ط3، 1989، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة الثقافة العلمية، ص 14.

[2] نبيل علمي، الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة 265، يناير 2001، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص 68.

[3] ينظر، بيل جينس، المعلوماتية بعد الإنترنت (طريق المستقبل)، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة 231، مارس 1998م المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص 38، 39.

[4] ينظر، عادل عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، الرياض، 2006 م، دار الفيصل الثقافية، ص19.

مختلفة وكذا في دول متعددة، إلّا أنّ بداية البحث اللّساني الحاسوبي كانت عام (1954م) في جامعة "جورج تاون" وقد اتّخذ العمل في بداياته طابع الترجمة الآلية من اللّغات الأخرى إلى اللّغة الإنجليزيّة، ثم أخذت معالم هذا العلم تتبلور وتتشكل ودعائمه تترسخ بعقد الملتقيات والندوات وإصدار المجلات وهذا يعني أنّ بداية الخمسينيات من القرن المنصرم شهدت ولادة المعالجة الآلية للغّات البشريّة، وهذا طبعا عند **الغربيين**، أمّا عن نصيب **العرب**من العملية فلم يتألق إلا عام (1971م) حين تم اعتماد الحاسوب قصد الدراسة الإحصائية للألفاظ، وتبدأ قصة الاتصال العلمي بين الحاسوب والبحث اللّغوي العربي عند لقاء (محمد كامل حسين) الأديب المصري مع "إبراهيم أنيس" رائد الدراسات اللّغوية.[1]

حيث اقترح عليه إمكانية الاستفادة من الحاسوب في البحوث اللّغوية، فلقيت هذه الفكرة قبولا واستحسانا لأنها كانت تداعب خاطره منذ أن سمع بإنجازات الحاسوب في شتى العلوم، ومن ثم انتهز فرصة زيارته لجامعة الكويت سنة (1971م)، ليعمل بها أستاذا زائرا، وهناك التقى (بعلي حلمي موسى) أستاذ الفيزياء النظرية في جامعة الكويت، وطرح عليه فكرة الاستعانة بالحاسوب في إحصاءات الحروف الأصليّة لمواد اللّغة العربيّة ابتغاء الوقوف على نسج الكلمة العربيّة وقد رجب بهذه الفكرة واستحسنها، وبدأ بالتخطيط لها وتنفيذها في النصف الأول من عام (1971م)، وكان من ثمرة ذلك صدور الدراسة الإحصائيّة للجذور الثلاثيّة وغير الثلاثيّة لمعجم الصحّاح (للجوهري) أمّا العمل في هذا الإحصاء فتوزع على ثلاث مراحل هي[2]:

الأولى: إدخال المواد اللّغوية في ذاكرة الحاسوب.

الثانية: وضع برامج بإحدى لغات الحاسوب.

الثالثة: التنفيذ الفعلي لهذه البرامج.

[1] ينظر، سعيد فاهمن قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية، ص 130.

[2] المرجع نفسه، ص 130.

وجاءت نتائج هذه الدراسة في صورة جداول إحصائية لجذور اللّغة وحروفها وتتابع أصواتهاوخصائص حروفها، مقرونة بدراسة تحليليّة موجزة عن التفسير اللّغوي لما ورد في تلك الجداول وتلقى الباحثون هذا العمل بقبول حسن، ولأول مرة تم تعاون الفيزيائيّين واللّغويين حول إحصاء كلمات اللّغة العربيّة، حيث أن هذا التوجه فتح بابا واسعا للباحثين في الدراسات اللّغوية للولوج من خلاله إلى عالم الحاسوب وتسخيره لخدمة الدرس اللّغوي. وهكذا كان حقل الإحصاء اللّغوي هو الميدان الأول لتطبيق اللّسانيات الحاسوبيّة على اللّغة العربيّة، وهذه هي الإرهاصات الأولى لظهور فرع جديد من فروع اللّغة يطلق عليه أغلب الباحثين: "اللّسانيات الحاسوبيّة".[1]

من خلال هذا يتبين أن علم اللّسانيات الحاسوبيّة كانت بداياته وإرهاصاته **غربية** بامتياز، بحث كانوا هم السباقين إلى استغلال الحاسوب واستثماره في الدراسات اللّغوية، ثم أخذت جذور هذا العلم تمتد إلى أن وصلت إلى **العرب**.

3. مفاهيم اللّسانيات الحاسوبيّة:

1.3.تعريف اللّسانيات الحاسوبيّة (Computer linguistics):

من أبرزالتّعريفات التي قدمت للّسانيات الحاسوبيّة:

أنّ اللّسانيات الحاسوبيّة تكون أحدث أفرع اللّسانيات الحديثة وهي من أهم الفروع جميعافيعصر المعلومات.

وظاهر ظهورا جليا أن هذا العلم فرع بيني ينتسب نصفه إلى اللّسانيات وموضوعها اللّغة ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللّغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب ويعالجها.[2]

[1] سعيد فاهم، مرجع سابق، 130.

[2] وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية، ط1، عمان، الأردن، 2007 م، دار النشر والتوزيع، ص 13.

كما عرفت اللّسانيات الحاسوبيّة بأنها دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلّا ببناء برامج حاسوبيّة لأنظمة اللّغات البشريّة من خلال تقييس ومحاكاة نظام عمل الدماغ البشري لنظم عمل الحاسوب الآلي.[1]

واللّسانيات الحاسوبيّة: "هي الدراسة العلمية للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي، ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللغوي".[2]

ويتبين هنا أن اللّسانيات الحاسوبيّة تسعى إلى استغلال كفاءة الحاسوب وذلك بجعله قادرا على التفاعل مع اللغة؛ بحيث يتم ذلك بوضع برامج حاسوبية تحاكي عمل الدماغ البشري.

2.3. تعريف الحاسوب: (Computer):

لقد وردت عدة تعريفات للحاسوب أهمها:

هو آلة تتحول فيها البيانات والبرامج إلى معلومات مفيدة وينطبق ذلك على جميع أنواع البيانات والبرامج والمعلومات مهما كانت أحجامها ومجالاتها، وهو آلة تمثل أحد الأنظمة الحديثة في الاتصال؛ أي إن هذا المصطلح يستعمل للدلالة على الأجهزة الإلكترونية التي تعطي برنامجا معينا لتعمل وفقه، أو معطيات تخزنها أو تجري الحسابات بواسطتها، وتزود بوسائل أخرى لعرض النتائج، أو معلومات مخزنة أخرى.[3]

فالحاسوب يمثل مظهرا من مظاهر التطور التكنولوجي الحديث ذلك أنه أحدث قفزة نوعية في مجال الاختراعات الإنسانية الراهنة، حيث صمم هذا الجهاز لغرض معالجة البيانات والمعلومات، وإجراء مختلف العمليات وذلك راجع لما له من كفاءة وسرعة فائقة.

---

[1] عايض محمد الأسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، العدد 3، المجلد 4، 2018، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ص 47.

[2] المرجع نفسه، عايض محمد الأسمري، ص 47.

[3] حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، 2003م، الدار المصرية اللبنانية، ص 167.

3.3.تعريف علوم الحاسوب:تعرف علوم الحاسوب كالآتي:

علوم الحاسوب هي علوم مختصة بإمكانية تطبيق المعرفة التي تنتج عن الحاسوب على كافة فروع المعرفة، مع إمكانية تحليل المعضلات وتحديد متطلبات حلها باستعمال الحاسوب مع القيام بجميع التصميمات اللازمة، ثم تنفيذها وتقييم النظام وكافة العمليات الأخرى والبرامج التي تستعمل لتسهيل العمل بفعالية أكبر وتحقيق الأهداف المشتركة[2].

إن علم الحاسوب من العلوم التي تهتم باستغلال قدرة وكفاءة الحاسوب للحصول على المعرفة بالإضافة إلى الاعتماد عليه كوسيلة مساعدة لتسهيل القيام بمختلف الأعمال.

4. تعدّد المصطلحات:

تعدّدت التّعاريف والمفاهيم التي تتناول مفهوم اللّسانيات الحاسوبيّة، وهي مرادفة للّغات الحاسوبيّة. علم اللّغة الحاسوبي، اللّسانيات الآليّة، اللّسانيات الإعلاميّة، وأطلق عليها (عبد الرحمن الحاج صالح) مصطلح "اللّسانيات الرتابيّة".[1]

وقد عرّفت اللّسانيات الحاسوبيّة في أوّل مؤتمر دولي أقيم من أجلها سنة (1965م) "بأنّها علم جديد تتقاطع فيه اللّسانيات مع جهاز صوري تفرزه العلوم المنطقيّة الرياضيّة ويخضع للقيود التي تفرضها الآلات المعدة للمعالجة الآليّة للمعلومات، ويؤدي البحث في هذا المجال إلى إنشاء نموذج خوارزمي"[2]، ولقد حدّدت في هذا التعريف ملامح اللّسانيات الحاسوبيّة التي تتمثل في تلاقي جهازين مفهومين حديثين نوعا ما هما: اللّسانيات في تطورها المتزايد، والعلوم المنطقيّة الرياضيّة في رؤيتها الصوريةّ، بمجال تقني حديث النشأة كذلك هو المعالجة

[1]د. عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر، موقع للنشر، ج1، ص 231.

[2]Léon (jaqueline) , la traduction automatique à la linguistique computationnelle, contribution à une chronologie des années (1959-1965), traitement automatique des langues, numéro spécial trentenaire, 1992, vol 33.

الآليّة للمعلومة، كما أعلن هذا التعريف عن الهدف من ظهورها وهو صياغة نموذج خوارزمي وهو خطاطة منطقيّة رياضيّة للّغة قابلة لأن تشتغل في الحاسوب.

وفي الأدبيات العربية، يحيل هذا المصلح "اللّسانيات الحاسوبيّة" عادة إلى المجال الذي ترتبط فيه اللّسانيات أو علوم اللّغة بعلوم الحاسوب.

رغم ذلك، يستنتج مما تقدم أن اللّسانيات الحاسوبيّة هي مجال تتداخلفيه التصورات اللّسانية والحاسوبيّة وتتلاقح لتشكل نظريات تعمل على معالجة الوقائع اللّغوية وفق منهج حاسوبي لتتمخض عن ذلك تطبيقات متعددة تشمل تلك الوقائع اللّغوية لكن في إطارها الآلي: وبالتالي وإن كانت اللّسانيات علما متجذرا في الفكر الإنساني، غير أن ارتباطها بالحاسوب هو من إبداع القرن العشرين عصر ثورة المعلومات.

ويرجع السبب في ذلك الارتباط إلى كون الحواسيب تمثل أوجّ ما بلغه التقدم التكنولوجي وأهم ما تحتاج إليه الحياة المعاصرة لأنها تساعد على حل كثير من مشكلاتها المعقدة ويتم ذلك بالتواصل مع الحواسيب عبر لغة خاصة استفاد الباحثون من دراسة اللّغات الإنسانية في تطويرها، وعلم اللّسانيات الحاسوبيّة ناشئ من هذاالتواصل مع الحواسيب ويقدم الأهداف المتعلقة به والتي تنحصر في حل المشكلات المعقدة التي تتصل بحوسبة اللغة.[1]

ويميل إلى ذلك (نهاد الموسى) مع تفصيل أكثر حيث يعتبر "اللّسانيات الحاسوبيّة نظاما بينيا بين اللّسانيات وعلم الحاسوب يعنى بحوسبة جوانب الملكة اللغوية".[2]

وله تعريف آخر يذكره (عبد الرحمن العارف) بقوله: "وإذا أردنا تعريف هذا العمل بشكل مختصر قلنا إنه العمل الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طيّعة لمعالجتها في الآلة "الحسابات

[1] سمير شريف أستيتيه،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ط1، الأردن، 2005، عالم الكتب الحديث، ص 527.

[2] نهاد موسى، العربية نحو توظيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط1، بيروت، 2000، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص 54.

الإلكترونيّة الكمبيوتر".[1] وتتألف مبادئ هذا العمل من اللّسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليليّة الصوتيّة والدلاليّة ومن علم الحاسبات الإلكترونية وعلم الذكاء الاصطناعي وعلم المنطق ثم علم الرياضيات.

كما يبين من كلام أحد الباحثين: "مما لا شك فيه أن معالجة اللّغة العربيّة كلغة من اللّغات الطبيعية تدخل في علم مخصوص وليد التطورات التكنولوجية المتقدمة ألا وهو اللّسانيات الحاسوبيّة، مجالها البحثي دقيق وجديد يعرض لآخر النظريات والتطبيقات الحاسوبيّة المجربة على جميع اللغات الطبيعية".[2] ويشدد على ارتباط هذا التخصص بالتكنولوجيا والإعلام الآلي فيقول: "يلتقي فيه الجانب النظري اللّساني بكل خلفياته المعرفية والمنهجية والجانب التقني المعلومات بكل تطوراته ليصوغ ما اصطلح عليه بالهندسة اللّسانية أو تكنولوجيا اللّسان".[3]

وينحو (عبد الرحمن الحاج صالح) هذا المنحى في دلالة مصطلح اللّسانيات الحاسوبيّة على الحقل الذي تمتزج فيه اللّسانيات بالمعلوماتيّة حيث يقول: "إن الدراسات والبحوث العلمية في اللّسانيات الرتابية (الحاسوبيّة) ازدهرت في الوطن العربي في هذه الآونة وتكاثر إلى حدما الباحثون في هذا الميدان الذي تتلاقى فيه علوم الحاسوب وعلوم اللسان، وهو ميدان علمي تطبيقي واسع جدا كما هو معروف إذ يشمل التطبيقات الكثيرة كالتّرجمة الآليّة، والإصلاح الآلي للأخطاء المطبعيّة، وتعليم اللّغات بالحاسوب ... ".[4]غير أن هذه التطبيقات الحاسوبيّة الكثيرة التي تعالج اللغة العربية ليس من اليسير أن تجمع في أصول واحدة، وأسسها الإبستيمولوجية

[1] عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد 73، الأردن، 2007، ص 18.

[2] غازي عز الدين، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية، الحوار المتمدن، العدد 1639، 2006/08/11، ص 4، مجلة إلكترونية www.alhewar.org.

[3] المرجع نفسه، ص 4.

[4] د. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية الجزائر، موفم للنشر، ج1، ص 231.

غير واضحة، وبالتالي لم توضع لها المقدمات التعليميّة التي تسهل على القارئ العربي المتعلم أو الباحث أن يستفيد منها.[1]

فمن الصعب إعطاء تعريف شامل للّسانيات الحاسوبيّة، ولكن يمكننا أن نلم بحيثياتها على أنها: "دراسة علمية للّغة الطبيعة من منظور حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللّغات البشرية، ومن خلال تقييس ومحاكاة نظام الدماغ البشري لنظم عمل الحاسب الآلي.[2]، إذن اللّسانيات الحاسوبيّة "هي الدراسة العلميّة للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي، ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللّغوية."[3]

من خلال ما سبق نستنتج أن اللّسانيات الحاسوبيّة علم يجمع بين اللّسانيات النظريّة وعلم الحاسوب، مجالها معرفي لغوي يعتمد الحاسوب فيه على معالجة البيانات والمعلومات اللّغوية.

1.4. التسمية والمحاور:

يشار إلى اللّسانيات الحاسوبيّة (computationallinguistics cl) بمسميات أخرى،ولعل أهمها:معالجة اللّغات الطبيعية(naturallanguageprocessing NLP) وتقنيات اللّغة الطبيعية (humain language technologies HLT) ومع تعدد هذه المسميات وتفاوت أساليب دراستها بين اللغويين والحاسوبيين، إلا أنها تدور جميعا في دائرة واحدة، وهي

[1] سمير شريف استيسية، اللسانيات المجال والوظيفة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2005، ص 527.

[2] محمد صالح بن عمرة، الثورة التكنولوجية واللغة، بغداد، العراق، 1986م، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، ص 15.

[3] نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط1، الأردن، 2000م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص 53.

دائرة العلم الذي توجه من خلاله أنظمة الحاسوب إلى فهم لغة الإنسان ومحاكاة الذكاء البشري[1].

وخلاصة القول "أنه على الباحثين اللّسانيين العرب والمؤسسات المهتمة بهذا المجال اصطفاء،مصطلح واحد لاستخدامه في الدراسات والبحوث بغية تكامل الجهود المبذولة من الآخرين في المجال نفسه، ويظهر أن مصطلح اللسانيات الحاسوبية هو الأكثر شيوعا وملائمة ليعتمد على هذا الفرع من الدراسات اللسانية".[2]

2.4. مرتكزات اللّسانيات الحاسوبيّة:

ترتكز اللّسانيات الحاسوبيّة على جانبين اثنين، جانب تنظيري لساني وآخر تطبيقي تعليمي، أمّا الجانب التنظيري فيتناول قضايا في اللّسانيات النظرية أبرزها إقامة نظريات صورية للمعرفة اللّغوية التّي يحتاجها الإنسان لتوليد اللّغة وفهمها، كما تطور اللّسانيات الحاسوبية نماذج صورية تستجمع وجوه الملكة اللّغوية الإنسانية وتترجمها إلى برامج تقنيّة حاسوبيّة.[3]

وأما عن المرتكز التطبيقي "فيهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللّغة الإنسانية وذلك من أجل تحسين التفاعل بين الإنسان والآلة، وما تزال اللّسانيات الحاسوبيّة الموجودة بالفعل بعيدة عن بلوغ القدرة الإنسانية، ولكن لها تطبيقات ممكنة جمة، فمهما تكن اللّغات التي يفهمها الحاسوب ومجالات خطابها محددة فإن استعمال اللغة الإنسانية يزيد تقبل البرامج وإنتاجية من يستعملونها".[4]

---

[1] دنيا باقل، اللسانيات الحاسوبية – مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد2، العدد2، 2020 ص03.

[2] عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، جهود ونتائج، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد 73،الأردن، 2007 م، ص 15.

[3] نهاد الموسى،العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط1، الأردن، 2000م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص 54.

[4] المرجع نفسه، ص 54.

ويخضع الجانبان كلاهما للمعامل الرياضي الرقمي، والتي تشير لا محالة للّسانيات الخليلية الرياضية بريادة (عبد الرحمن الحاج صالح)، إذ يقول في مقاله "منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات": «إن الغاية المنشودة التي يجب أن يحققها اللغويون الذين يتعاونون مع الحاسبيين في العلاج الآلي للغة، هي الانطلاقة من نظرية متماسكة، تتميز بوضوح المفاهيم واستغلالها وشموليتها، ومثل هذه النظرية بالنسبة للعربية يمكن أن نجدها عند النحاة الأولين ممن أبدعوا في كل المفاهيم والمناهج التحليلية العربية الأصيلة التي تنتمي إلى مدرسة (الخليل بن أحمد الفراهيدي) وتلميذه (سيبويه) ومن تلاهما قبل نهاية القرن الرابع للهجرة."[1] فهي إذن علم عملي تطبيقي معا.

ولما كانت اللّسانيات الحاسوبيّة حجر الأساس في ترقية اللّغة ومسايرتها ومتطلبات العصر فإنها "تدرس مختلف الإجراءات التي تفعل وتنشط النماذج اللّسانية وتحولها من حالة السكون إلى حالة الحركة والنشاط، ويتم ذلك ويتأكد في أغلبالأحوال عبر برمجيات حاسوبيّة وهو تخصص يختلف عن المعلومات اللسانية التي تعنى بكتابة برمجيات حاسوبية تحاول لدى تنفيذها تقييس أو نمذجة بعض السلوكيات اللغوية، كما يمكن أن تحمل على كل البحوث في المعلوماتيات التي تعمل على تطوير قدرة الحاسوب على تخزين المعلومة اللّغوية أو بصفة عامة على تشغيل المعلومة اللّغوية".[2]

وبالتالي كان لزاما أن تحقق اللّسانيات الحاسوبية "نتائج كبيرة للغة العربية في مجال التعريب والإحصاء اللّغوي والمعالجة الآلية وتعلم اللّغات والترجمة الآلية وفي مجال التربية والتعليم"[3].

[1] قاسمي الحسيني عواطف، اللسانيات الخليلية الرياضية وآفاقها الحاسوبية، 2018 م، ص 72.

[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط2، القاهرة، مصر، 2009 م، عالم الكتب، ص 72.

[3] عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، جهود ونتائج، مجلة مجمع اللغة الأردني، الأردن، 2007 م ص 73.

3.4. مبادئ اللّسانيات الحاسوبيّة:

يشتمل ميدان اللّسانيات الحاسوبيّة من مبادئ اللّسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليليّة والصوتيّة والنحويّة والدلاليّة ومن علم الحاسبات الإلكترونيّة ومن علم الذّكاء الاصطناعي وعلم المنطق ثم علم الرياضيات.[1] فكل مجال من هاته المجالات تتطلب تطويرا للغات البرمجة بغية التقريب من اللّغات الاصطناعية واللّغات الطبيعية بهدف تسهيل التعامل مع الحاسوب دون وسيط برمجي.[2]كما تقوم اللّسانيات الحاسوبيّة على المبدأ النظري من جهة والذي يبحث في الإطار النظري العميق الذي يمكننا من معرفة الدماغ الإلكتروني لحل المشكلات اللغوية ومن جهة ثانية تعنى بالجانب التطبيقي والذي له علاقة بالنتائج العملية لنمذجة الاستعمال الإنساني للغة ... وإنتاج برامج ذات معرفة باللغة الإنسانية.[3] كما تتألف مبادئ اللّسانيات الحاسوبية كذلك من علم الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوتر)، ومن علم الذكاء الاصطناعي، وعلم المنطق ثم علم الرياضيات.

5.استخدامات اللسانيات الحاسوبية:

إن مجالات استخدام اللّسانيات الحاسوبية متعددة وهي قابلة للتوسع والدخول في مجالات أخرى أما أهم المجالات التي تستخدم فيها اليوم هي:[4]

- **الإحصاء اللّغوي:** ويمكن أن يكون للجذور اللغوية والأسماء والأفعال والمشتقات وغير ذلك.

[1]على القاسمي، صناعة المعجم التاريخي للغة العربية، ط1، 2014 م، مكتبة لبنان ناشرون وصائغ، ص 318.

[2]عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية، أنموذج التراث العربي، ع10، ص 98.

[3]أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 168.

[4] وليد أحمد العناتي، اللّسانيات الحاسوبية العربية، ص75.

- **التّحليل الصّرفي الآلي:التحليل** إن هذه المهمة تفيد جدا الباحثين والدارسين في القرآن والمعاجم والكتب اللغوية وذلك في عمليات الإحصاء للجذور ومشتقاتها واستخلاص نتائج دقيقة تصف أداء المؤلف أسلوبيا.
- **التّرجمة الآلية:**هي الغاية الجلية التي تسعى اللّسانيات الحاسوبيّة عموما، والعربية خصوصا إلى الوصول إليها،ولاشك أنّ برامج الترجمة الآلية أعقد وأصعب من غيرها من البرامج فهي تحتاج إلى قاعدة ضخمة منالمعطيات اللّغوية وإلى معاجم تتوزع بين معاجم لغوية عامة ومعاجم اصطلاحية متخصصة قد يصلعدد مفرداتها إلى مئات الآلاف، ثم إنها تحتاج إلى تحليل صرفي عميق يميّز الأبنية الصرفية في كلتااللغتين وكل ذلك؛ ينبغي أن يعتمد على دراسة تقابلية عميقة ودقيقة بين اللّغتينولقد انتشرت برامجالترجمة الآلية في العربية وهي تترجم من العربية غلى الإنجليزية أو العكس، كما ظهرت كثير من الأجهزةالإلكترونية المحمولة يدويا والتي تستطيع الترجمة من العربية إلى الانجليزية أو العكس، ويكون ذلك بنطقالكلمة أو كتابتها، وبالرغم من كل ما حققته الترجمة الآلية إلا أنها ما تزال دون الحد المؤمل، وُيَؤَمل فيالمستقبل القريب الحصول على ترجمة كاملة ومضبوطة[1].

وبالحديث عن الترجمة الآلية من منظور اللّسانيات الحاسوبيّة فيمكن القول بأنها ما تزال قيد التطوير والسعي إلى ترجمة النصوص أو الجمل أو الألفاظ بطريقة تقنية وآلية مناسبة وملائمة، بحيث يتم ذلك عن طريق الاعتماد على البرامج التي تضم أكبر عدد من المعطيات اللّغوية، وذلك لتسهيل إيجاد المقابلالمناسب وتقديم الترجمة الملائمة التي يقتضيها ما نحن بصدد ترجمته سواء كان نصا أوجملة أو كلمة.

[1]وليد أحمد العناتي، اللّسانيات الحاسوبية العربية، ص75.

ومن المعروف أن الترجمة الآلية تعد من أقدم مجالات استخدام الحاسوب في اللغة، وقد نال هذا الجانبمن اللّسانيات الحاسوبيّة حيزا كبيرا ومساحة واسعة من الجهود المبذولة[1].حيث أن مجال الترجمة الآلية قد أبرز فاعليته وذلك من خلال المحاولات والجهود المستمرة، والتي فتحت آفاقا جديدة للاعتناء بهذا المجال وذلك نظرا للحاجة إليه.

إضافة إلى ذلك؛ فإن الترجمة الآلية تعد فرعا من علم اللّغة الحاسوبي الذي ينضوي تحت علم اللّغة التطبيقي، وهو فرع واعد بالتطور، فيوم تستطيع الآلة أن تقدم ترجمة قريبة من الصواب تكون قد كسرت الحاجز اللغوي، فيصبح التواصل العلمي والفكري أسهل بين البشر مما يساهم في القضاء على كثير من الاختلافات التي قد تنشأ نتيجة الحواجز اللغوية.

فما هو ملاحظ في هذا المجال أنه عند إدخال نص ما إلى برنامج الترجمة الآلية فإن بعض المفردات المدخلة تقابل في اللّغة الهدف بكلمة واحدة، ولكن حين تتعدد المكافئات للكلمة الواحدة المدخلة فعلى البرنامج أن يعتمد منهجا لاختيار المفردة المناسبة للسياق في اللغة الهدف لتكافئ دلالتها وفقالسياق الذي وردت فيه في اللغة المصدر.[2]

ومن أمثلة ذلك ما يلي[2]:

مثال رقم 01:

النص الإنجليزي (المصدر)	الترجمة الآلية (النص الهدف)
The driver of the other truck Exaped without injury	سائق الشاحنة الأخرى هرب بدون جروح

فكلمة (exaped) في النص المصدر تحمل دلالات متعددة منها (فلت، نجا من مطاردة، فات هرب...) وقد اختار البرنامج المكافئ الدلالي (هرب) ليستخدمه في النص الهدف وهو غير مناسب للسياق فالمناسب هو المكافئ (نجا).

[1] عايض محمد الأسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، ص42.

[2] عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية، مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، مستلة من مجلة كلية دار العلوم العدد، 26، 2011، ص 893.

2 المرجع نفسه، ص 912-914.

مثال رقم 02:

النص الإنجليزي (المصدر)	الترجمة الآلية (النص الهدف)
Police chief vows to arrest robbers who looted a jewelry store in waif city	يقسم رئيس الشرطة على اعتقال اللصوص الذين نهبوا مخزن مجوهرات في مدينة وافي

لقد نجح البرنامج في ترجمة كلمة (arrest)بـ (اعتقال) في حين فشل في تحقيق ذلك في ترجمة(vow) حيث كافأها بـ (يقسم) ولهذه الكلمة مقابلات متعددة تحمل دلالات مختلفة مثل (ينذر، يقسم، يعلن،يصرح) والأنسب للسياق هو (يصرح أو يعلن).

مثال رقم 03:

النص الإنجليزي (المصدر)	الترجمة الآلية (النص الهدف)
Smokin is dangerous to your health.	التدخين خطر على صحتك

فهنا قد ترجم البرنامج الحرف(to) بـ (إلى) وهو غير مناسب فالصواب هو (على).

فما يمكن قوله هو أن صعوبة الترجمة وإيجاد المقابل المناسب راجع إلى الاختلافات الموجودة في منظومة المفردات ومعانيها بالنسبة لكل من اللغة الأجنبية واللغة العربية، لذلك يجب الاعتماد على دراسة عميقة ودقيقة بين اللغتين[1].

- **التّدقيق الإملائي والنّحوي والصرفي:**لقد نجحت الشركات العربية في وضع برامج جيدة للتّدقيق الإملائيوالنحوي والصرفي، بحيثيستطيع المستخدم تبيين ما عثر فيه أثناء الكتابة(إملائيا ونحويا وصرفيا)، ويعتمد المحلّل الإملائي علىضبط رسم العربية كما استقر لدى اللغويين العرب، وعند الكتابة يقارن الرسم بما خزن أصلا فيالحاسوب، ويشار إلى موضع الخط غالبا بلون أخضر أو أحمر، ثم يطرح هذا المدقق بدائل تصويبيّةلموضع الخطأ ليستعين بها الكاتب، ويكون هذا المدقق معتمدا على ذخيرة

[1] عمرو محمد فرج مذكور، المرجع سابق، ص 893.

معجمية وقاعدة صرفيةونحوية.وأما التّدقيق النحوي فهو مبنى على دراسات في نحو الجملة العربيّة، يتناول أشكال الجملةالعربيّة، ومواضيع التقديم والتأخير.[1] وعليه فإن هذه التقنية تهدف إلى تصحيح الأخطاء الّتي قد لا يتفطن إليها الكاتب أثناء كتابته لنصما، إضافة إلى مساعدته على إيجاد البدائل المناسبة للكلمات والألفاظ الخاطئة حتى تكون كتابة سليمة،وهذا راجع إلى وجود قاعدة وذخيرة مخزنة في الحاسوب تعد مرجعا يعتمد عليه الحاسوب في هذه العملية.إن تقنية المدقّق الإملائي لا تكتفي فقط بإعطاء الشّكل الصحيح للكلمة، بل تعطي معلومات عنالخطأ الذي وقع فيه الكاتب، فإذا كتب مثلا (سُئلَ) فإن المدقق يعطيه احتمالات:

(سُئلَ) أو (سَلَ) ثم إذاوقف على الكلمة الأولى استخرج منها معلومات لغوية حول الكلمة منها: أن الهمزة تكتب على النبرة إذاكانت مكسورة، ومنها أن الفعل مبني للمجهول...وهكذا في كل الكلمات.[2]

هذا يعني أن الحاسوب إضافة إلى توفره على برامج دقيقة لتصحيح الأخطاء، فإنه يتمتع بتقنيات تقدمبياناتومعلومات حول الكلمة مما يتيح الفرصة للكاتب للتعرف أكثر على أشكال كتابة الكلمة، وهذا مايبين أن هذه التقنية قد حققت نتائج عالية الدقة في هذا المجال.

[1] وليد أحمد العناتي، اللّسانيات الحاسوبية العربية، ص 33.

[2] ينظر، نعيم محمد عبد الغني الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية نحو منصة تعليمية متكاملة،المعتز بالله السعيدوآخرون،العربية والذكاء الاصطناعي،ط1، المملكة العربية السعودية –الرياض، 2019م، دار وجوه للنشر والتوزيع، ص195.

الشكل رقم (01): نموذج لتصحيح الكلمات الإملائية[1]

فهذا الجدول يبين أن المدقق الإملائي قام بإعطاء الكتابة الإملائية الصحيحة لكلمة "انتقد " بحيثاكتشف موضع الخطأ وقام بتصحيحه وذلك بإعطاء الاقتراح المناسب.

وإذا صار المستخدم أو الكاتب قادرا على كتابة الكلمات ومعرفة معانيها يمكن توجيهه حينئذ إلى مجال النحو لتركيب جمل مفيدة، لأنّ النحو يعتمد على الفهم ويحتاج إلى فك اللبس الدلالي بين الكلمات لتحديد مواقعها الصّحيحة في الجملة، فالمدقق النحوي سيعطي بناءً على الكتابة الصحيحة والضبط السليم احتمالات أكثر دقة للمستخدم، فمثلا إذا كتب عبارة (رأيت المتهمين) فالتطبيق يعطيه اقتراحات لضبط الميم فتكون بهذا الشكل: (أريت المتهمين) أم (أريت المتهمْين)، ليفرق بين المثنى والجمع، أما إذاكتب (رأيت المتهمون) فإن المدقق النحوي في كل الأحوال سيفيده أن (المتهمون) خط لأنها مفعول بهمنصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم أو مثنى حسب التحديد الذي سيكون أمامه في النص[2].

[1] ينظر، عمرو جمعة، تقنيات اللغة العربية معايير التقييم ورؤى التطوير، ط1، المملكة العربية السعودية– الرياض، 2016 م، دار وجوه للنشر والتوزيع، ص 56.

[2] المرجع نفسه، ص 56.

ويعتمد المدقق النحوي على السوابق واللواحق فمثلا: (لن يأكلون)لا يمكن أن تأتي بهذه الصورة لأن (لن)من أدوات النصب، واللاحق (النون) لا يمكن أن يمكن أن يأتي مع لن الناصبة، وهنا تعطيه التقنية معلومة عن أدوات نصب الفعل المضارع المتمثلة في (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل) كما تعطيه علامات النصب الأصلية والفرعية والمتمثلة في الفتحة والألف والياء والنون.[1]

هذا يعني أن الحاسوب إضافة إلى توفره على برامج دقيقة،فإنّه يتمتع بتقنيات تقدم بيانات ومعلومات حول الكلمة من أجل ضبطها إملائيا ونحويا وهذا ما يتيح للمستخدم معرفة مواضع أخطائه مما يبين أنّ هذه التقنية قد حققت نتائج عالية الدقة في هذا المجال.

- **تعليم العربية للنّاطقين بغيرها:** إن هذا المجال سيفيد كثيرا جدا من نتائج الدراسات التقابلية بين اللّغات والدراسات المقارنة أيضا مما يجعل تعليم اللغة أبسط وأسرع.

– **تحويل النص إلى كلام والكلام إلى نص:** تعد هذه العملية أكثر العمليات نفعا من تطبيقات اللّسانية الحاسوبية لأنها ستكون مجالا للاستخدام من قبل جميع الناس بينما ينتفع بالعمليات الأخرى بعض الفئات دون البعض[2].

وننبه إلى بعض الأمور التي يظن بعضهم أنها من مواضيع اللّسانيات الحاسوبيّة، وهي ليست كذلك:"فلا يعد مجال اللسانيات الحاسوبية تعليم الحاسوب باللغة العربية على غرار ما تقوم به معاهد تعليم الحاسوب في الدول العربية سواء أكانت المادة المدروسة تعني بطريقة استخدام برامج الحاسوب أو تصميم البرامج وتعديلها أو صيانة الأجزاء الصلبة منه حيث يكون الحاسوب عندئذ مادة الدرس وتكون العربية وسيط التعليم ولغة التخاطب".[3]

---

[1] نعيم محمد عبد الغني، الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية، ص 196، 197.

[2] طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة باتجاه الحل، شبكة الألوكة. www.alukah.net.

[3] وجدان مجمد صالح كنالي، اللسانيات الحاسوبية العربية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي، ص 8.

ولا يعد من تخصص اللّسانيات الحاسوبيّة ما بات يعرف بمصطلح تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب الذي يعنى بثلاث مجالات هي تعليم اللغة الثانية بمساعدة الحاسوب واختبارات اللغة الثانية بمساعدة الحاسوب وأبحاث تعلم اللغة الثانية بمساعدة الحاسوب، حيث يعد الحاسوب في هذا التخصص وسيلة من وسائل تعليم اللغة الثانية شأن السبورة وجهاز العرض فوق الرأسي والبطاقات واللوحات وأشرطة التسجيل السمعية والبصرية ويتميز الحاسوب بقدرته على توفير إمكانات كل تلك الوسائل مجتمعة إلى جانب إمكانية التعلم الذاتي الذي لا يستعين فيه الطالب بمعلم.[1]

كذلك لا يعد من صميم اللّسانيات الحاسوبيّة الأبحاث التقنية التي تعنى بآليات تخزين المعلومات في وسائط التخزين الحاسوبية المختلفة التي وثبت وثبات سريعة لتتنقل من القرص المرن إلى القرص الصلب فالمدمج فالذاكرة الضوئية المتميزة بصغر الحجم وضخامة السعة، إذ يعد الحاسوب في هذا المجال مجرد وعاء للغة شأن الورقة البيضاء أو سعف النخل وألواح الخشب بادئ أمر التدوين".[2]

[1] وجدان محمد صالح كنالي، المرجع السابق، ص 8.

[2] المرجع نفسه، ص 8.

ثانيا: اللّغة العربيّة وعلاقتها باللّسانيات الحاسوبيّة

1- تعريف اللغة.

2- نشأة اللّغة

3- اللغة العربية والحوسبة.

4- المعالجة الآليّة للغّة العربية.

5- الإسهامات اللّسانية الحاسوبية العربية.

6- أثر نظرية تشومسكي في اللّسانياتالحاسوبيّة العربية.

7- حلول ومقترحات في مجال حوسبة اللّغة العربية.

ثانيا: تعليمية اللغة العربية وعلاقتها باللسانيات الحاسوبية

1. تعريف اللغة

1-1-لغة:مأخوذة من لغو. قال تعالى: **"إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا"** (سورةالفرقان الآية 31). وقال تعالى:**"وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لهذا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ"**(سورة فصلت الآية 41). وقال صلى الله عله وسلم: "من قال لصاحبه يوم الجمعة صهٍ فقد لغا" أي خاب وخسر.

وقال أحد العلماء: (الهمز) لم يكن مستخدما في لغة قريش، وإنما هو لغة تميم، واللغة هنا بمعنى اللّهجة.

الواقع أن كلمة (لغة) لم تستخدم في القرآن الكريم لتدل على معناها المعروف في أيامنا هذه بل عوض عنها بكلمة (لسان) فقال تعالى: **"وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ"**؛ أي: بلغتهم.[1]

1-2- اصطلاحا:إن ظاهرة اللّغة ليست بالأمر الهين، ذلك أنها ظاهرة شديدة التعقيد، وقد اختلف العلماء في هذا الأمر اختلافا كبيرا بسبب طبيعة اللغة.

1-3- أشهر تعريفات اللغة قديما وحديثا:

أولاً: عرفها(أبو الفتح عثمان ابن جني)بقوله: " أما حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2]، وعند تحليل هذا التعريف نجد ما يلي: أنه لم يعرف اللغة بل؛ عرف الكلام، بدليل أنه قال: إنها أصواتوالصوت مظهر فيزيائي خارجي للغةبأن للغة وظيفة تؤديها هي الاتصال وأن لكل قوم لغة خاصة بهم، وأن اللغة ظاهرة اجتماعية وليست فردية.

ثانيا: (تعريف ابن خلدون): يقول:" اللغة عبارة المتكلم عن المقصود".

[1] د. سميع مقدادي، مدخل إلى اللسانيات، ص 1.

[2] المرجع نفسه، ص1 .

في كلمة "عبارة" إشارة إلى الجانب الوظيفي للغة، فهي وسيلة لإيصال ما يقصد المتكلم.

ثالثا: (دي سوسير):يقول:" هي نظام من الإشارات اللّسانية المفارقة"، من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النظام هو مجموعة من القواعد التي تضبط سير عمل معين.

- الإشارات اللسانية: تعني الدال والمدلول.[1]

رابعا: (هومبولت): يقول:" اللغة جهاز عضوي حيوي يصوغ الفكر"، معنى أن اللّغة جهاز حيوي: أي جهاز متطور وكائن حي، يصوغ الفكر: أنّ هناك علاقة وطيدة (متينة) بين الفكر واللّغة، فكل منهما يؤثر في الآخر.

خامسا: (سابير) يقول:" اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية، لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية".

اللّغة مكتسبة، أي أنها لا تولد مع الإنسان، بل يكتسبها بعد الولادة واللّغة نظام، خاصية بالإنسان فقط، وهي رموز صوتية مصطلح عليها، أي اتفق عليها أبناء مجتمع بعينه.[2]

سادسا: (تشومسكي): يقول:" اللّغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما، لتكوين وفهم جمل نحوية"، أي؛ أن الإنسان مزود بقدرة لغوية فطرية (غير مكتسبة) تمكنه من استخدام لغة معينة.

الجمل وليست المفردات: هي محور نشاط الاتصال الإنساني أداءً وفهمًا، واللّغة وسيلة لفهم طبيعة الفعل الإنساني.[3]

إذًا التعريفات السابقة تتفق فيما بينها حول بعض الحقائق الأساسية عن ماهية اللغة ومنها:

1. اللّغة نظام.
2. اللّغة وظيفة اجتماعيّة، هي الاتصال والتعبير.

[1] سميح مقدادي، مدخل للسانيات، ص 1.

[2] المرجع نفسه، ص 2.

3 المرجع نفسه، ص 3.

3. اللّغة أصوات إرادية.

الحقائق تصدق على لغات الأرض كلها، قديما وحديثا ولا تخص لغة بعينها، كالعربية أو الإنجليزية، وإنما اللّغة من حيث كونها ظاهرة إنسانية عامة، فاللّغة بهذا المعنى هي موضوع الدرس اللّغوي اللّساني.[1]

2. نشأة اللغة:

تعد نشأة اللّغة من أكثر الموضوعات اللّغوية إثارة للخلاف بين العلماء والدارسين قديما وحديثا، وقد كان لعلماء العربية صولات وجولات حاولوا من خلالها الوصول إلى تفسير مقنع لنشأة اللغة، لكن كل ما جاءوا به هم ومن أتى بعدهم من المحدثين لا يعدو أن يكون فرضيات حاولت التفسير، بيد أن أيًا منها في نهاية المطاف لم يصل إلى درجة اليقين والحقيقة المطلقة والسبب مسألة نشأة اللّغة أمر ضارب في أعماق التاريخ، يعود إلى بدايات الخليقة التي شهدت نشوء المجتمعات البشرية.ونتعرض من هنا لأبرز النظريات:[2]

2-1-النظرية الأولى: الوحي والإلهام:

أو كما يسمى بالتوقيف كما يقول **(ابن فارس)**، ويتلخص ما جاءت به في أن الله سبحانه وتعالى لما خلق الأشياء ألهم آدم عليه السلام أن يضع لها أسماء فوضعها، وقد استند أصحاب الإلهام إلى أدلة نقلية منها قوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة".

فقال **(ابن عباس)**: أي؛ علمه الأسماء كلها وهي الأسماء التي يتعارف بها الناس من دابة وأرض وسهل وجبل وحمار وأشباهها من الأمم وغيرها.

فاللّغة في نظر هؤلاء العلماء بمفهومها المعقد ليست من صنع الإنسان وإنما هي من صنع الله سبحانه، وقد أوقف الإنسان الأوّل عليها أي ألهمه إياها.

[1] سميح مقدادي،المرجع السابق، ص 03.

[2] المرجع نفسه، ص 3.

وقد دافع (ابن فارس) عن هذه النظرية بالقول بعدم تعدد اللّغة وأن اللّغة قياسا لا تشد عنه، فليس لأحد أن يحدث فيها ما ليس منها أو على نظامها.[1]

وقد شارك غير العرب في إتباع نظرية الإلهام من فلاسفة اليونان وأحبار اليهود، ومن قبيل التعصب البيني أو العرقي حاول كل فريق اعتبار اللغة الأولى التي ألهمها الله عز وجل لآدم عليه السلام لغة قومه أو معتقده الديني، **(فابن فارس)** جعل اللّغة الأولى هي اللغة العربية بينما رأى أحبار اليهود أنها العبرية.[2]

وقد رد بعض العلماء على أصحاب هذه النظرية بكون الآية ليست دليلا على صواب مذهبهم، لأنّه؛ من المحتمل أن يكون المقصود من (علم) هو (أقدره على ذلك) والدليل إذ دخله الاحتمال سقط به الاستدلال.[3]

2-2-النظرية الثانية: المواضعة والاصطلاح:

ومن المتشجعين لهذه النظرية العالم العربي (ابن جني) الذي يقول: "إن أصل اللغة لا بد فيه من المواضعة، وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا، فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء، فيظهر لكل منها سمة ولفظايدل عليه ويغني عن إحضاره أمام البصر.[4]

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان هو مصدر اللغة ومبدعها، لأن؛ الحاجة هي التي دعته لأن يسمي الأشياء ويتواضع على ذلك من أخواته واستدلوا بأدلة منها:[5]

- أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة عرفية لا تخضع لمنطق عقل.
- أن معظم اللّغات فيها مفردات من نوع (المشترك اللفظي) وهو أن تدل الكلمة الواحدة

[1] سميح مقدادي،المرجع السابق، ص 04.

[2] المرجع نفسه، ص 04.

[3] المرجع نفسه، ص 04.

[4] المرجع نفسه، ص 04.

[5] المرجع نفسه، ص 04.

على أكثر من معنى وكذلك (الترادف) الذي يعني أن تجتمع أكثر من كلمة على معنى واحد.

ومن الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية أن ما تقرره يتعارض مع النواميس الخاصة التي تسير عليها النظم الاجتماعية، فمن نظم لا ترتجل ارتجالا، ولاتخلق خلقا، بل تتكون بالتدريج من تلقاء نفسها، كما أن التواضع على التسمية يتوقف في كثير من مظاهره على لغة صوتية يتفاهم بها المتواضعون، فكيف نشأت هذه اللّغة الصوتية إذن؟ وهكذا يكون ما يجعله أصحاب هذه النظرية منشأ للغة يتوقف هو نفسه على وجودها من قبل.[1]

2-3-النظرية الثالثة: نظرية محاكاة الأصوات معانيها Ding Dong:

وواضعها (ماكس ميلر) اللغوي الشهير ومفادها أن جرس الكلمة يدل على معناها، وهي لا تختلف عن نظرية البو-بو، وقد أشار إليها العرب أيضا بطريقة غير مباشرة عندما أشاروا إلى أن للحرف معاني فحرف الحاء يدل على الانبساط والسعة والراحة وحرف الغين يدل على الظلمة والانطباق والجفاء والحزن كما في غم وغيم وغبن وغبطة ولكن كيف نفسر لفظة غني وغنج وغلام.[2]

مما لا شك فيه أنك إذا نظرت في كلمات عديدة يشترك فيها فونيم واحد تجد أن معانيها مقتربة ولكن أن نرد معاني ألوف الألفاظ إلى 30 أو 35 فونيم أو وحدات صوتية فإننا لا نفسر أصل اللّغة بل نزيد في غموض المشكلة.[3]

إذا ذلك أن تسأل كيف تطورت هذه المعاني القليلة التي تمثلها الفونيمات القليلة التي تشكل النظام الصوتي للغة إلى معان لا حصر لها؟ فهل المفردات العربية المدونة في لسان العرب مشتقة من 28 فونيما؟[4] هذه النظرية لا تفسر أصل اللغة بل تزيدها تعقيدا.[1]

---

[1] سميح مقدادي، مدخل إلى اللسانيات، ص 04.

[2] المرجع نفسه، ص 04.

[3] المرجع نفسه، ص 04.

[4] أنيس فريحة، نظريات في اللغة، ص13.

2-4-النظرية الرابعة: الأصوات الانفعالية

وتسمى أيضا بنظرية "التنفيس عن النفس"، وتشير إلى أن مرحلة الألفاظ قد سبقتها مرحلة الأصوات الساذجة التلقائية التي صدرتعن الإنسان للتعبير عن ألمه وسروره أو رضاه أو نفوره، فهذه الأصوات الساذجة تطورت عبر الزمن حتى صارت ألفاظا.[2]

إذن هذه الأصوات التي هي في الأصل ردة فعل تعبيرا عن ألم أو غضب أو حاجة إلى مساعدة، أحدثت تحولا تدريجيا إلى رموز معبرة متعارف عليها لدى مجموعة بشرية تحتك ببعضها، ومن أشهر رواد هذه النظرية "داروين" لأنها تتناسب مع نظريته في تطور الإنسان.[3]

وتمتاز هذه النظرية عن سابقتها بأنها تعزو نشأة اللّغة إلى أمر ذاتي أي؛ أنها تعتد بالشعور الوجداني للإنسان، وبالحاجة إلى التعبير عما يجيش في صدر الإنسان من انفعالات وأحاسيس فهذه النظرية تشرح لنامنشأ بعض الكلمات التي تعجز عنها النظرية السابقة.

ومع هذا فإنها نظرية غامضة وقاصرة، ويأتي غموضها من كونها لا تشرح لنا السر في أن تلك الأصوات الساذجة الانفعالية تحولت إلى أصوات وألفاظ مقطعية، أما نقصها فلأنها لا تبين منشأ الكلمات الكثيرة التي لا يمكن ردها إلى الأصوات الانفعالية.[4]

2-5-النظرية الخامسة: الاجتماعية:

يرى أصحابها أن النطق الإنساني بدأ في صورة جماعية، وذلك بصدوره عن مجموعة من الناس في أثناء قيامهم بعمل ما تعارفوا على أدائه، فالإنسان يشعر بالراحة أثناء قيامه بعمل شاق إذا تنفس أو تنهد بقوة وعنف، وكرر هذا عدة مرات، فهو يخرج من رئتيه قدرا من الهواء ويستريح لهذه العملية العضلية، وخروج الهواء بقوة يجعله يحتك بأعضاء النطق فيصدر

---

[1] أنيس فريحة، المرجع السابق ص 13.

[2] سميح مقدادي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، ص 05.

[3] المرجع نفسه، ص 05.

[4] المرجع نفسه، ص 05.

صوتا،وهذه النظرية تربط بين نشأة اللغة وتكون المجتمع الإنساني وخير مثال عليها الأصوات التي يصدرها الرجال الذين يعملون في البحر كقولهم "هيلا هوبا" وهذه النظرية فيها قدر كبير من الخيال.[1]

2-6-الأخطاء المنهجية التي وقعت بها هذه النظريات:

لم تحاول هذه النظريات على تعددها أن تفسر لنا إلا ناحية واحدة من نواحي اللغة وهي عملية إطلاق الألفاظ على المسميات في حين أن اللغة ليست مجرد ألفاظ، فمعرفتك بمعاني الألفاظ للغة ما لا يعني أنك قادر على صوغ جملة واحدة صحيحة في مقاييس هذه اللغة.[2]

شغلت هذه النظريات بمصدر اللغة أكثر من عملية النشأة، فكان محور هذه النظريات هو الإجابة على السؤال الذي يقول: هل مصدر اللّغة هو الله سبحانه؟ أم الإنسان؟ أم الطبيعة؟

اعتمد الباحثون في استدلالاتهم على التخيل والحدس والتخمين والافتراض النظري، فلم يتعرضوا لدراسة هذا الموضوع بشكل علمي.[3]

أخيرا قررت الجمعية اللغوية بباريس عام "1878" منع تقديم أبحاث في موضوع نشأة اللّغة لأن؛ البحث فيه لا يفضي إلى نتائج مفيدة فاضطر العلماء إلى طي المسألة برمتها وانصرفوا إلى البحث في مسائل اللّغة الأخرى المفيدة.[4]

3. اللغة العربية والحوسبة:

تعاني العربية اليوم من مشكلة وجودية بسبب تأخر أصحابها عن مواكبة التطور الرقمي التقني وجعله مستوعبا في لغتهم الأم، الأمر الذي سيؤدي إلى إقدام الأجيال على الاهتمام باللغات الأجنبية وتعلمها بغية التمكن من التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة ويبتعدون عن

[1] سميع مقدادي، مدخل إلى اللسانيات، ص06.

[2] المرجع نفسه، ص 06.

[3] المرجع نفسه، ص 06.

[4] المرجع نفسه، ص 06.

لغتهم الأم لأنها؛ لا تحقق لهم ذلك ولولا تعهد الله للقرآن والذكر بالحفظ ونزوله باللغة العربية لقلنا إنها اليوم في مرحلة الاحتضار وليس ذلك لقصور منها أو ضعف فيها وإنما لتقصير أهلها في خدمتها من أجل أن تخدمهم فيما بعد، ومناسب هنا ذكر قول (حافظ إبراهيم) على لسان العربية:[1]

رَجَعتُ لِنَفسي فَاتَّهَمتُ حَصاتي ***** وَنادَيتُ قَومي فَاحتَسَبتُ حَياتي

رَمَوني بِعُقمٍ في الشَبابِ وَلَيتَني ***** عَقِمتُ فَلَم أَجزَع لِقَولِ عُداتي

وَلَدتُ وَلَمّا لَم أَجِد لِعَرائِسي ***** رِجالاً وَأَكفاءً وَأَدتُ بَناتي

وَسِعتُ كِتابَ اللَهِ لَفظاً وَغايَةً ***** وَما ضِقتُ عَن آيٍ بِهِ وَعِظاتِ

فَكَيفَ أَضيقُ اليَومَ عَن وَصفِ آلَةٍ **** وَتَنسيقِ أَسماءٍ لِمُختَرَعاتِ

أَنا البَحرُ في أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ ***** فَهَل سَأَلوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتي

فقضية العجز عن مواكبة التطور العلمي ليست مشكلة اللغة العربية بل؛ ليست مشكلة أي؛ لغة إذ تستطيع اللغات التعبير عن العلوم إذا بذلت الجهود التي تمكنها من ذلك، ولنا في الواقع أمثلة لذلك، فهاهي العبرية تنهض من جديد بفضل الجهود التي بذلت في سبيل ذلك بعد أن كادت تموت وأضحت اليوم لغة العلوم المختلفة وبها تدرس المواد العلمية في المدارس والجامعات الصهيونية، وها هي الكردية تحيى بعد أن كانت ميتة في إقليم كردستان العراق. فكيف تقدر العبرية والكردية على مواكبة العلوم.[2]

[1] طارق عبد الحكيم أمهان: اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية، ص 12.

[2] المرجع نفسه، ص 12.

ولو استعرضنا الدول التي تعد الاهتمام بلغتها أساسا وطنيا وقوميا لوجدنا أنها بذلت الجهود التي تمكن تلك اللغة من استيعاب العلوم ومواكبة التطور وهذا واضح جدا في فرنسا وفي إسبانيا أيضا إذ يشغلهما أيضا هم آخر غير توظيف لغتهم للتعبير عن العلوم هو مواجهة هيمنة اللغة الإنجليزية لذلك أقرت فرنسا قانونا يمنع إقامة أي؛ مؤتمر ناطق باللغة الإنجليزية على أراضيها.[1]

إذن وبعد الرد على شبهة عجز العربية عن مواكبة التطور نوصف واقع اللغة العربية وعلاقتها بالوسائل التقنية الحديثة ومدى تمثيلها على الشبكة (الأنترنت).فقد نشر موقع الجزيرة نقلا عن الاتحاد العالمي للاتصالات أن نسبة المحتوى العربي لا يتجاوز 3 % على الشبكة وهي نسبة متدنية كما هو ظاهر وينبئك هذا عن التدني الموجود في المجالات التقنية الأخرى كالبرمجة بالعربية أو استخدام العربية كلغة لصياغة البريد الإلكتروني أو أسماء المواقع أو الأوامر البرمجية في البرامج المختلفة.[2]

فإذا كان هذا واقع المحتوى العربي فما بالكم بحوسبة اللغة العربية؟ إنه بالتأكيد أدنى من ذلك، لأن؛ الحوسبة مرحلة تالية للوجود الرقمي وهذا الوجود هو ما يدفع لعملية الحوسبة، فكلما زاد الوجود الرقمي للغة معينة ازدادت الحاجة لحوسبتها.[3]

وحوسبة اللغة تعني جعل الحاسوب قادرا على معالجة اللغة إفرادا وتركيبا وممارسة التدقيق الإملائي والنحوي عليها واللغة العربية من هذه الناحية متأخرة جدا فأنت عندما تفعل التدقيق النحوي والإملائي في برنامج تحرير النصوص "وورد" مثلا فإنه لا يطبق أيا من قواعد اللغة المعروفة في الإملاء والنحو وإنما يعرض الكلمة على القاموس الذي زود به وخزن في الملفات الخاصة بالبرنامج لذلك لا يفرق بين كلمة" المسلمين" والمسلمون" لأن؛ كلا الكلمتين موجودة في القاموس وتجده يخطئك عندما تكتب "سألتكما" لأن؛ قاموسه فيه الفعل "سأل"

[1] طارق عبد الحكيم أمهان ،المرجع السابق ، ص 12.

[2] المرجع نفسه، ص 12.

[3] المرجع نفسه، ص 12.

وبعض مشتقاته وحالات اتصاله ببعض الضمائر لذلك لا ينتفع بهذه الخدمة كتاب العربية على النحو الذي ينتفع به كتاب غيرها من اللغات.[1]

وإن من أهم الواجبات على خدام اللغة العربية والمختصين بها في هذا الوقت العمل على تجاوز العقبات والصعوبات التي تعيق حوسبة اللغة العربية، وذلك بوضع حد للفكر المتصلب الجاهلي وابتكار الأساليب المساعدة في الحوسبة والملائمة لخصائص العربية[1].

4. المعالجة الآلية للّغة العربيّة:

نعيش في هذه الفترة زخما كبيرا من التقنيات الحديثة التي ولجت عالم المعلوماتية والتكنولوجيات بشتى أنواعها، حيث أضحت المعلومة تقدم بشكل سريع دونما أي؛ إشكال، لذا كان ولابد لزاما علينا الالتحاق بهذا الركب العولمي وبخاصة إذا اقترن الأمر باللغة العربية وكيفية تسويقها في عالم التقنيات الحديثة، وسبل تعليمها وتحسين صورتها بالنسبة للآخرين، حيث نجد نمذجة برامج للنحو العربي تسهل تعليم قواعدها في غياب الأستاذ، واقتراح آليات بغية رفع ستار الغبن والمشاكل التي تعانيها حوسبة اللغة، وليس هذا بعزيز على النحو العربي لأنه في ذاته يعد علما رياضيا منطقيا يخضع للعملية وعليه فلا توجد صعوبة في تعليمية هذا النوع من العلم عن طريق استغلال التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الواسعة في تعليمة هذا العلم.[2]

4-1-مفهوم المعالجة الآلية:

المتمعن في الدراسات التي تهتم بعلاقة اللّغة بالتقنيات الحديثة يلحظ المصطلحات التابعة لهذا المصطلح حيث نجد أنها تطلق على: هندسة اللّغة، حوسبة اللّغة، البرمجة اللّغوية.

---

[1] طارق عبد الحكيم أمهان، المرجع السابق، ص 12.

[2] فاتح مرزوق بن علي، المعالجة الآلية وأثرها في تعليمية النحو العربي، ص12

[2] فارس شاشة، المعالجة الآلية للغّة العربية، إنشاء نموذج لساني صرفي إعرابي للفعل العربي، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق، ص 13.

3 فاتح مرزوق،المرجع السابق، ص 13.

وتجدر الإشارة إلى مصطلح (المعالجة الآلية) يتكون من مركب وصفي الأول (المعالجة) والثاني (الآلية).[2]

4-2-المعالجة:"من وجهة نظر علم اللّغة الحاسوبي، هي التطبيق الآلي على مجموعة من نصوص اللغة، وذلك بتغييرها وتحويلها وإيداع شيء جديد اعتمادا عليها، ويتم كل ذلك باستعمال تقنيات وأدوات من علوم اللّسانيات والإعلام الآلي والنمذجة، يجب التفرقة عند المعالجة بين وصف المعارف وهي وظيفة اللسانيات والتعبير عن هذه المعارف في نماذج باستخدام تقنيات واستراتيجيات فعالة مستمدة من علوم الحاسوب وهي وظيفة علم اللّغة الحاسوبي"[1]، الظاهر من هذا القول أن المعالجة تقوم برصد النصوص اللغوية ومحاولة تجريبها داخل القالب التقني، مستندا إلى الإبداع الشخصي وهنا يمكن التجديد والجديد في تطوير اللغة، بالإضافة إلى الاستعانة بما تحويه التكنولوجيا الحديثة من وسائل معلوماتية.[2]

4-3-العمليات الآلية: هي التي تجري عن الآلة والتي تقابلها العمليات التي تجري بواسطة الإنسان.[3] يتضح هنا أن؛ الآلية تختص بشيئين في المعالجة الآلية للغة:

- ما هو خاص بالآلة ذاتها وهنا الاهتمام بما تقدمه الآلة من خدمات للغة في المجال الثقافي.

- ما هو خاص بالإنسان نفسه أي ما يبدعه الإنسان في استغلال الآلة في عملية تخزين وحوسبة اللغة وفي المجال النحوي خاصة، أي يقصد بها :"اللغة البشرية كأداة طيعة لمعالجتها في الآلة وتتألف مبادئ هذا العلم اللسانيات العامة، ومن علم الحاسبات

[1] فارس شاشة،المرجع السابق، ص 13.

[2] مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، ط 1، 1988، دار طلاس، ص 435.

[3] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ط 2، الجزائر، 2012، دار الهدى، ص 126.

الإلكترونية ومن الذكاء الاصطناعي والمنطق، ثم الرياضيات، مشكلة بذلك مبادئ اللسانيات الحاسوبية".[1]

تبين من خلال هذا القول أن اللسانيات الحاسوبية تقوم على أساس:[2]

- الآلية.
- الرياضيات.
- المنطق.
- الذكاء الاصطناعي.
- الحاسبات الإلكترونية، وهذا دليل على أن المعالجة الآلية تعتمد على التكيف الحاصل في اللغة أي؛: أن اللغة ليست بمعزل عن الدراسات العلمية بل؛ أنها الأسس الكفيلة لحمايتها وتطويرها والرفع من نشاطها وشأنها.

ومحصلة القول مما سبق ذكره أن المعالجة الآلية للنصوص اللغوية تنطلق من الرياضيات والمنطق والحاسبات الإلكترونية والتي تعمل على:[3]

- تخزين المعلومة.
- نمذجة المادة اللغوية.
- الاعتماد على حيويتها.
- إثبات عالميتها

5- إسهامات اللّسانية الحاسوبيّة العربيّة:

لقد خاض في المجال العديد من الدارسين بعضهم مختص في علم اللغة وبعضهم مهتم أو مختص في علوم الحاسب محب للغة أمته وقدم هؤلاء جهودا وإسهامات عدة.

[1] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، د ط، 2000، دار الكتاب للنشر، ص 13.

[2] فاتح مرزوق بن علي، المعالجة الآلية وأثرها في تعليمية النحو العربي، ص 13.

[3] المرجع نفسه، ص 13.

إنّ ما قام به الدكتور (إبراهيم أنيس) لا يمكن لأحد أن ينكره ولا أن ينكر جهود جامعة الكويت في السبعينات.[1] لكن أذا أردنا عرض مراحل التطور لعلم اللغة الحاسوبي في الدراسات العربية المعاصرة أمكن القول بأن كتاب (الدكتور نبيل علي) "اللغة العربية والحاسوب" الذي صدر عام (1988م) يعد أول مؤلف يتناول موضوع اللّسانيات الحاسوبيّة مطبقة على أنظمة اللغة العربية صوتا وصرفا ونحوا ومعجما مع المعالجة الآلية لهذه النظم اللغوية جميعها، وبعد نشر هذا الكتاب بسنوات ثمان صدر كتاب . (عبد ذياب العجيلي) "الحاسوب واللغة العربية" وهو كما يقول الدكتور (نهاد الموسى): "خطوة جزئية إيجابية نحو معالجة مسائل متنوعة من العربية بلغة برولوج وهو يمثل جهدا حميدا في هذا الاتجاه.[2]

والواقع أن، خير دليل على الإسهامات التي يقدمها علم اللّسانيات الحاسوبية لمعرفة اللّغات البشرية هو الدراسة التي قدمها الدكتور (محمد مراياتي) بالتعاون مع زملائه العاملين في مركز الدراسات والبحوث العلمية في سورية حول إحصائية الجذور العربية.

فقد درس (مراياتي) الجذور العربية المنتشرة في المعاجم والقواميس العربية القديمة دراسة حديثة معتمدا بذلك؛ على الحاسبات الإلكترونية التي تساعد كثيرا في ضبط العملية الإحصائية والسرعة العلمية فيها.[3] وهو ما يدفع الدكتور (مراياتي) لأن؛ يحصي النسب المئوية للجذور الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية في اللغة العربية، وقد دفعه أيضا لأن؛ يحصي الدرجات المئوية التي يمكن فيها للأصوات العربية أن تندمج مع بعضها البعض، أو تنفصل عن بعضها البعض ثم القوانين التي تحكم هذا الدمج والانفصال.

---

[1] د. عبدالرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، عدد73، الأردن، 2007، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ص 19.

[2] طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة باتجاه الحل، شبكة الألوكة. 21 سبتمبر 2020، www.alukah.com.

[3] د. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، ط1، 1988، رقم الإصدار 305، مطبعة العجلوني، ص 417.

والواقع إن هذه الدراسات الإحصائية لجذور الكلمات العربية مهمة بحيث يمكن استخدام نتائجها في الترجمة الآلية من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية الأخرى أو العكس، ولا سيما من حيث مقابلة المركبات الصوتية العربية مع المركبات الصوتية الأجنبية ومن حيث التحليل والتركيب، وقد دعا (الدكتور مراياتي) هذا الإجراء تنافر الأصوات العربية وانسجامها وإمكانية التكاثف مثل هذا التنافر والانسجام مبرمجا في الحاسبات الإلكترونية.[1]

والواقع هناك باحث آخر استحق الذكر أيضا في مجال نقل علم اللسانيات الحاسوبية إلى اللغة العربية نظريا وتطبيقيا هو العالم العربي (أحمد الأخضر غزال) مدير معهد الدراسات والأبحاث للتدريب (المغرب).

لقد حاول هذا العالم وضع نموذج لساني عربي يعمل على الحاسبات الإلكترونية ذات النظامين الألف بائي.[2]

إن الحاسوب لن يحقق ترجمة آلية ذات نوعية بشرية في مجال هي أوسع وأكثر بكثير من المجالات المحدودة التي أشرنا إلى بعضها وهذه حقيقة يذكرها الكثيرون من علماء اللّسانيات الحاسوبيّة ذوي الرصانة العلمية البعيدة عن مبالغات الدعاية والإعلان ومن هؤلاء العلماء العالم العراقي(الدكتور سعد عبد الستار مهدي) الذي نعتز بجهوده المخلصة وإنجازاته البحثية والتعليمية في حقل اللّسانيات الحاسوبيّة ففي بحث أعده الدكتور (سعد عبد الستار مهدي) لندوة الترجمة الآلية التي تضمنها قسم دراسة الترجمة ببغداد في 1998/09/30 نحيي هذه الفقرة العلمية الوصية:" مهما اختلفت أساليب واستراتيجيات الترجمة الآلية، تبقى هناك صعوبات ومعوقات تواجه الحاسوب خلال عمليات الترجمة فالإنسان المترجم لديه القدرات الذاتيةوالمعارف الآنية والمقامية، والمعرفة بالموضوع تساعده في إنجاز الترجمة الصحيحة وقد تكون هذه الأمور سهلة ومتوفرة بطريقة وأخرى للإنسان ولكن توفيرها إلى الحاسوب تعرضه

[1] طارق عبد الحكيم أمهان، المرجع السابق،ص .

[2] سلمان داود الواسطي، موقع الأنترنت.

الكثير من العقوبات الخفية والتي تحمل بدورها الكثير من العبارات والكلمات التي تتطلب تدخل الإنسان وتحاوره مع الآلة بوجود مايسمى بالتنقيح السابق والتنقيح اللاّحق Editing PRE And POSTحيث يقوم المترجم بمراجعة النص في لغة المصدر و إجراء بعد التعديلات بما ينسجم والقاموس والقواعد التي تستخدمها منظومة الترجمة الآلية وقبل المباشرة بالترجمة أما التنقيح اللاحق فنطلب من المترجم إجراء التعديلات على نص لغة الهدف للخروج بنص مترجم مقبول.

إن ذلك يعني وبالتأكيد عدم وجود منظومات لها المقدرة على المترجمة الكاملة 10% إننا لا نريد أن نلغي أو نتجاهل الخدمات والعون الكبير الذي تستطيع الآلة أن تقدمه للإنسان في تقليل النفقات واختصار الزمن فالترجمة البشرية تبقى مكلفة جدًا وتستغرق الكثير من الوقت عن الجهد الكبير الذي تتطلبه من المترجمين البشر في الرجوع إلى المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة والمراجع وغيرها من الكتب والمصادر الذي يستغرق البحث اليدوي فيها وقتا طويلا لكن بإمكان الآلة أن توفر كل هذه المراجع للمترجم البشري إلكترونيا وتجعلها بمتناول أطراف أصابعه فيوفر من جهده ومن وقته اللاتيني والعربي وقد سمي هذا النموذج اللّساني الآلي العربية المعيارية المشكولة الشفرة العربية (عم – شع) لقد حاول العالم (أحمد الأخضر غزال) شرح مبادئ هذا النظام متطرقا إلى التطور التاريخي للخط والكتابة العربية وكيفية تطويع الرسم لتكنولوجية الحسابات الإلكترونية المعاصرة وقد طرح مثالا على ذلك كلمة علم" وحاول أن يضع لها كل الرسوم التي تأتيها من فوق وتحت ومحاولة إيجاد المقابل الآلي لها في الحسابات الإلكترونية وتبين صعوبة عمل هذا من خلال هذه الكلمة العربية .[1]

عَلِمَ: علَّم ، عَلِمَ، عَلَمَ، عِلْمْ،عَلْمَ، عُلِمَ

[1] مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، ط 1، 1988، مطبعة العجلوني، ص 414.

وهناك مثال آخر على تلك الصعوبة هو المشكلة المتعلقة برسم الحرف العربي في الحاسبالإلكتروني ذلك الحرف الذي يكتب في أشكال متعددة.[1]

مثل: سَ، سـ، سُ، سِ.

6- أثر نظرية تشومسكي في اللّسانيات الحاسوبيّة العربية:

إنّ العمل الذي قام به عالم اللّسانيات الأمريكي (تشومسكي) في النحو التوليدي والتحويلي قد تأثر بأنظمة الحاسبات الإلكترونية اللغوية تماما مثبتا بأن اللّغة هي مكنة جوهرية مولدة تختص بالفضائل الإنسانية وحدها هذه الفعالية اللّغوية في الدّماغ البشري هي واحدة عن كل الكائنات البشرية، لقد حاول (تشومسكي) أن يصوغ اللّغة صياغة رياضية، وأن يلحق القواعد المحددة لهذه اللّغة بإطار توليدي حسابي مبرمج، وذلك من أجل معرفة هذه الفعالية " للفصول " اللّغوية وعلاقتهما المجرّدة في الدّماغ البشري.[2]

إنّ الجهود التي يبذلها (تشومسكي) لفصل علم النحو عن علم الدّلالة في نظريته الجديدة" نظرية العامل والرّبط الإحالي لعام (1981م) إنما كانت ناتجة عن صياغة رياضية من أجل توصيف اللّغات البشرية للحاسوب.[3]

فإذا تحدثنا عن الترجمة الآلية فإنه يمكننا القول بأن علم اللّسانيات الحاسوبي يساهم كثيرا لجعل هذا الحقل مثمرًا ونافعًا، فكل مثال لغوي تقدمه إلى الحاسب الآلي من أجل ترجمته من لغة إلى لغة أخرى فإنّه سيكشف لنا أفكارًا جديدة من حيث كيفية استعمال اللغات البشرية وحركيتها في الوقت نفسه، وهل هذه المواد اللغوية واستعمالاتها عبارة عن تراكيب اصطلاحية عربية مثل:[4]

[1] مازن الوعر،المرجع السابق، ص 415.

[2] المرجع نفسه، ص 414.

[3] المرجع نفسه، ص 414.

[4] المرجع نفسه، ص 414.

1) أ- وَعِنْدَ جُهَيْنَةٌ الخَبَرُ اليَقِينُ .

ب-الخَبَرُ اليَقِينُ عِنْدَ جُهَيْنَة .

2) أ- اليَوْمُ خَبَرٌ وغدًا أمْرٌ .

ب-خَبَرُ اليَومَ وأمْرُ غدًا .

فإذا كانت القاعدة العربية مطبقة تمامًا على الأمثلة (1ب)و(2ب) فلماذا إذًا هناك خطأ في هذه التراكيب المذكورة؟ ولماذا لايمكن لمخالفة القاعدة النحوية العربية أن تنتج لنا تراكيب صحيحة في (1.أ)،(2.أ)؟[1]

إنّ هذه الاكتشافات لبنية التعابير الاصطلاحية جعلت الباحثين اللّسانيين العاملين على الحاسبات الإلكترونية يفكرون في هذه المسائل النحوية والدّلالية والمصطلحية وأصبحوا يصنعون برامج لغوية تتفق مع هذه الحقائق المذكورة وهناك إسهام آخر لعلم اللسانيات الحاسوبية وهو أنه استطاع أن يمكننا من تحليل الصوت وتركيبه، وتحليل الكلام وتركيبه، وذلك تحليلا وتركيبا علميا وموضوعيا لا يتأثر بالأحاسيس السمعية والتنوقية والحسية، وبعبارة مختصرة إن الحاسب الإلكتروني يدفع الباحث اللّساني لأن يكون دقيقا وموضوعيا ومفيدًا في بحوثه اللغوية.[2]

من خلال ماسبق يتضح أنَّ الثورة التكنولوجية الحاسوبية الحديثة ألقت بظلالها على اللّغات الطبيعية محدثة الانقلاب التاريخي في المجالين المعرفي واللغوي، وغدت الحاجة المّاسة لاستجابة اللغات الطبيعية لذلك التأثير لمواكبة ظاهرة التسريع التي وسم بها هذا العصر، لذلك تبينت اللّسانيات الحاسوبية العربية على غرار اللّسانيات الحاسوبية العامة استجابة لدواعي

[1] مازن الوعر،المرجع السابق، ص 414.

[2] المرجع نفسه، ص 414.

حضارية وإستراتيجية ينشدها مستقبل اللغة العربية وهي في خطواتها الأولى تتطلع إلى جهود كبيرة لتنميتها وإلحاقها باللسانيات الحاسوبية العامة .[1]

7- حلول ومقترحات في مجال حوسبة اللغّة العربية:

بما أن اللغّة العربيّة لغة عريقة وتتمتع بتاريخ وتراث يبقى على مر العصور، فيجب تخليد هذه اللّغة وإعطاءها لمسة تكنولوجية تواكب عصر التطور والحضارة وذلك بإدخالها إلى عالم الحوسبة ومن أجل تحقيق ذلك يجب إتخاذ بعض الإجراءات وتطبيق بعض المقترحات والتي من بينها مايلي:[2]

- ضرورة تضافر كافة الجهود المبذولة والأعمال المنجزة في مجال اللّسانيات الحاسوبيّة العربيّة من خلال تشكيل فرق عمل متكاملة من المختصين اللغويين والخبراء الحاسوبيين في أي مشروع علمي يهدف إلى برمجة الأنظمة اللغويّة للغة العربية وتحليلها ومعالجتها آليا.
- ترجمة جميع الأعمال والدراسات العلمية في مجال اللّسانيات الحاسوبية العربية من اللّغات الأجنبية إلى اللّغة العربية بغرض استثمارها والاستفادة منها.
- الاهتمام بالبرامج الأكاديمية بالجامعات وخاصة في أقسام اللّغة العربية في مجالات حوسبة اللّغة العربية.

وصفوة القول أن العصر الحالي هو عصر التطور والتكنولوجيا وعصر الإكتشافات في شتى المجالات، لذلك يجب أن تشهد اللّغة العربية مثل هذه التطورات وتدخل عصر التقنيات الحديثةحتى يكون شأنها شأن باقي اللّغات في العالم.

[1] مازن الوعر، المرجع السابق، ص 414.

[2] ينظر، عيسى تومي، المعالجة الآلية للغة العربية المرتجى والمؤمل، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص 67-68.

الفصل الثانـي

المكمل في القواعد والبلاغة

(دراسة تطبيقية)

الجانب التطبيقي: (المكمل في القواعد والبلاغة) أنموذجا

1- السيرة الذاتية للمؤلف.

2- نماذج في قسم النحو.

3- نماذج في قسم البلاغة.

الفصل الثاني:(الجانب التطبيقي): المكمل في القواعد والبلاغة أنموذجا.

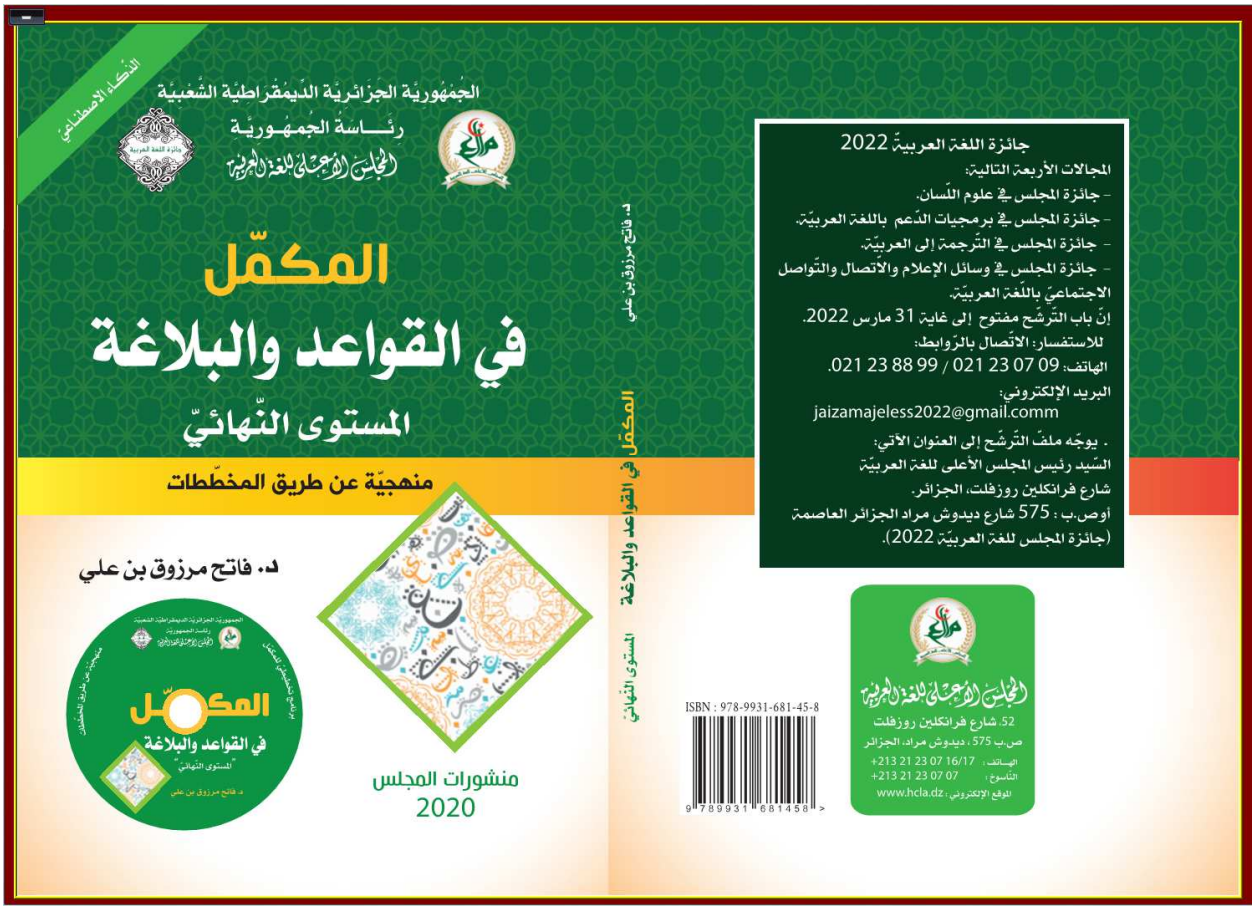

السيرة الذاتية والعلمية للدّكتور فاتح مرزوق بن علي

_ الاسم واللقب: فاتح مرزوق بن علي

_ تاريخ الميلاد: 1985/05/30

_ مكان الميلاد: أولاد عادي لقبالة، ولاية المسيلة .

_ الدّرجة العلميّة: دكتور.

_ مكان العمل: جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة .

_ الموقع الإلكتروني: fatih28merzouk@gmail.com

السيرة العلمية :

1-الشهادات المحصّل عليها:

_ شهادة البكالوريا من ثانوية محمد تركي أولاد عدي لقبالة/ المسيلة، 2006.

_ شهادة اللّيسانس تخصص: اللغة والأدب العربي" من جامعة المسيلة، 2010.

_ شهادة الماستر تخصص: "علوم اللّغة" من جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015.

_ شهادة دكتوراه تخصص: " الدّرس اللّغوي القديم وتداوليّات الخطاب" في جامعة مولود معمري تيزي وزو ،2019.

_ حائز على الجائزة الاستحقاقية المرتبة الأولى بجائزة المجلس للغة العربية (2020)التي نظمها المجلس الأعلى للغة العربية .

2-نشاطاته :

مراجع/ محكم في مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.

_ مراجع/ محكم في مجلة الممارسات اللّغوية، تيزي وزو.

_ مراجع/ محكم في مجلة العمدة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

_ خبير مكوّن في دورات تكوينية للصّحافيين لدى المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.

3-مؤلفات من الكتب :

_ كتاب"القّمة في التقويم النقدي والبناء اللغوي " السنة 3 ثانوي، دار جيطلي، ولاية برج بوعريريج، 2014.

_ كتاب "التكرار التام للجملة في القرآن (سورتا القمر والرّحمن نموذجا)" دار روائع للاستقامة عمان 2017.

_ كتاب:" التقديم والتأخير في الجملة العربية بين الدّرس البلاغي والتحليل التّداولي" دار نور للنشر 2019.

_ الكتاب: " المكمل في القواعد والبلاغة (منهجية عن طريق المخططات)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2020.

_ كتاب:" النحو العربي بطريقة المخططات، السنة أولى جامعي والمدارس العليا، دار الخلدوني.

4-الأعمال المنشورة (مجلات، ملتقيات، أيام دراسية):

أ- في المجلات الوطنية :

_ دلالةالتكرار التام للجملة في القرآن بين البلاغتين والنحويين (سورة الرحمن نموذجا) مجلة مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 28، سنة 2014.

_ قضايا التحليل التداولي في الدّرس البلاغي العربي، مجلة المقري للدّراسات اللغوية النظرية والتطبيقية مخبر الدّراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المسيلة، الجزائر، العدد 01، سنة 2017.

_ النحو التعليمي من خلال متن الأجرومية (دراسة في الجملة الفعلية) مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد39، سنة 2018.

_ نظرية النحو العربي في الدّرس اللغوي (من نحو منطق اللغة إلى منطق نحو التفكير) مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المسيلة، الجزائر، العدد 05، سنة 2018.

_ البيان القرآني والإعجاز الرباني دراسة في كتاب (لمسات بيانية) لصالح فاضل السامرائي مجلة المقري للدّراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المسيلة، الجزائر، العدد 03، ديسمبر2018.

_ المشافهة وأثرها في ترسيخ الملكة لدى المتعلم، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية التطبيقية المسلة، الجزائر، العدد01، مج 04، سنة 2020.

_ النظرية المعجمية القديمة بين الشمول والتكيف، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب المسيلة، الجزائر، المجلد04، العدد4، سنة 2020.

_ التناسق المنطقي في ضبط القاعدة النّحوية، مجلة ميلاف البحوث والدّراسات، م6، العدد2 سنة 2020.

ب- منشورات مخبر الممارسات اللّغوية:

_ المرحلة التأسيسية للنحو العربي" منشورات مخبر الممارسات اللغوية حول " اللغة العربية بين نظرية النحو العربي ونظريات اللساني" بجامعة تيزي وزو، 2014.

_ التأصيل البلاغي عند القدماء : (دراسة وصفية)" منشورات مخبر الممارسات اللغوية حول " التحليل التداولي والدّرس البلاغي القديم" بجامعة تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية 2014.

_ الإعجاز البياني في الأي القرآني (سورة يوسف نموذجا) منشورات مخبر الممارسات اللغوية حول " الإعجاز اللّغوي في القرآن الكريم ، تيزي وزو، 2014.

_ المدرسة الجزائرية ورهان الجودة في الألفية الثالثة (مواصفات المتعلم الناجح) منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2016.

_ سر النجاح (عمل جماعي) منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2016 .

ج- منشورات المجلس الأعلى للغة العربية :

_ " أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية" أعمال الندوة الوطنية الموسومة ب " الأداء اللغوي في برامج التلفزة: ألفاظ الخدمات أنموذجا" منشورات المجلس الأعلى للغة العربية يوم 16 ديسمبر 2015.

_ "العربية بين جودة الإمتاع وثقافة الإقناع" أعمال اليوم الدّراسي المخصص، للاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2017.

_ القاموس السياحي (السياحة، الفندقة، الصناعات التقليدية، الأطعمة، المسكوكات السياحية) منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، سنة 2018.

_ عالمية اللغة العربية أعمال ملتقى وطني، (حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرّقمية)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ديسمبر 2018.

_ تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة في التعليم) أعمال الملتقى الوطني المرسوم ب (تعليمية اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق) منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 23 أفريل 2020.

د- منشورات مخبر الدّراسات اللغوية النظرية والتطبيقية:

_ صالح بلعيد وإسهاماته اللغوية في التأصيل النحوي(كتاب في أصول النحو نموذجا) استكتاب جماعي حول أعمال الباحث اللغوي الأستاذ الدكتور صالح بلعيد (صالح بلعيدشخصية وطنية: عاشت لخدمة العربية وغرس مبادئ المواطنة اللغوية) منشورات مخبر الدّراسات اللغوية والتطبيقية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

5-منشورات الملتقيات الدولية والوطنية :

أ- الملتقيات الدّولية:

_ " نماذج من استعمال اللغة عند أعضاء جمعية العلماء المسلمين، البشير الإبراهيمي نموذجا " في ملتقى دولي حول " دور جمعية العلماء المسلمين في خدمة اللغة العربية وإثبات الهوية" جامعة قسنطينة 2015.

_ مقاربة أكاديمية تشريحية لموضوع النّدوة(نماذج من استعمال العربية عند أعضاء الجمعية البشير الإبراهيمي أنموذجا) في ندوة دولية موسومة بـ (دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية وأثره في الهوية اللغوية) ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، يومي الأربعاء والخميس 8و29 أكتوبر 2015.

_ مداخلة بعنوان: " **الحركة الإصلاحية والرؤية الحضارية لجمعية العلماء المسلمين**" فيالملتقى الدّولي المرسوم ب" الفكر الإصلاحي الحديث وتحديات العصر" بقسنطينة ، الجزائر يوم 10-11-12 أفريل 2016.

ب- الملتقيات الوطنية :

_ التداخل المصطلحي بين الدّرس البلاغي والتحليل التداولي" في ملتقى وطني حول : " المصطلح والمصطلحية" جامعة تيزي وزو ، يومي (2-3 ديسمبر) 2015 .

_ مداخلة بعنوان: " دور الموسوعات العلمية في كشف السرقات الشعرية " في ملتقى وطني حول: الأمن المعلوماتي " جامعة تيزي وزو، يومي 3و4 نوفمبر 2015 .

_ مداخلة بعنوان " أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية " في ندوة وطنية حول: الأداء اللغوي في فضائيات التلفزة ألفاظ الخدمات نموذجا" جامعة بن عكنون يوم: 16 ديسمبر 2015.

_ عالمية اللغة العربية أعمال ملتقى وطني: (حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرّقمية) منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ديسمبر 2018.

_ مداخلة بعنوان: " المعالجة الآلية وأثرها في تعليمية النحو العربي " في الملتقى الوطني الموسوم ب (تعليمية اللغات والأدب والترجمة في عصر الرقمنة في السياق الجامعي الجزائري) ينظمه معهد الأداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة يومي:28/ 29 أكتوبر 2020.

ج- **الأيام الدراسية :**

_ مداخلة بعنوان: " المرحلة التأسيسية للنحو العربي" في اليوم الدّراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول " اللغة العربية بين نظرية النحو العربي ونظريات اللسانيات بجامعة تيزي وزو، في 29 جانفي 2014.

_ مداخلة بعنوان: " التأصيل البلاغي عند القدماء:(دراسة وصفية)" في اليوم الدّراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول" التحليل التداولي والدّرس البلاغي القديم" بجامعة تيزي وزو في 13 أفريل 2014.

_ مداخلة بعنوان: " الإعجاز البياني في ال‘ي القرآني (سورة يوسف نموذجا)" في اليوم الدراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول" الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم" بجامعة تيزي وزو، في 18 جوان 2014.

_ مداخلة بعنوان: " السّبل الإجرائية لتحقيق الجودة التعليمية للغة العربية في المرحلة الثانوية" في ندوة نظمها مخبر الممارسات اللغوية حول: " تعلم اللغات في المدرسة الجزائرية: واقع وآفاق" يوم 18 ماي 2015.

_ مداخلة بعنوان: "التوثيق بين الأمانة والخيانة في البحث العلمي" في يوم دراسي حول: "(نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA) ينظمه مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، يوم 4ماي 2016.

_ مداخلة بعنوان:" دور المنون العلمية في ترسيخ الملكة اللغوية، الطالب المحظري نموذجا" في يوم دراسي حول: " تعليمية النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع و المأمول" ينظمه مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، يوم 15 مارس 2016.

_ مداخلة بعنوان: " العربية بين جودة الإمتاع وتقانة الإقناع" في اليوم الدّراسي المخصص للاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، يوم 1 مارس2017 .

_ مداخلة بعنوان: " (حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرقمية) في اليوم الدّراسي المخصص للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر يوم 18 ديسمبر2018.

6-المشاركة في الملتقيات الدولية والوطنية والأيام الدّراسية:

أ- الملتقيات الدولية:

_ مداخلة بعنوان: " نماذج من استعمال اللغة عند أعضاء جمعية العلماء المسلمين، البشير الإبراهيمي نموذجا" في ملتقى دولي حول" دور جمعية العلماء المسلمين في خدمة اللغة العربية وإثبات الهوية" جامعة قسنطينة 2015.

_ مداخلة بعنوان: "التقديم والتأخيربين الدّرس البلاغي والتحليل التداولي"في ملتقى دولي حول: "أصول المنهج التداولي في الدرس العربي والغربي من التأصيل إلى التفعيل" جامعة أدرار يومي: 1و2 ديسمبر 2015 .

_ مداخلة بعنوان: "مقاربة أكاديمية تشريحية لموضوع الندوة"(نماذج من استعمال العربية عند أعضاء الجمعية البشير الإبراهيمي نموذجا) في ندوة دولية موسومة بـ (دور جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية وأثره في الهوية اللغوية) ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، يومي الأربعاء والخميس 8و29 أكتوبر 2015.

_ مداخلة بعنوان: " دور الوسائل التكنولوجية في تطوير التعليم عن بعد" في ملتقى دولي حول: " التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا " تيزي وزو، الجزائر، يوم 15-16-17 نوفمبر 2016.

_ مداخلة بعنوان: "الحركة الإصلاحية والرؤية الحضارية لجمعية العلماء المسلمين" في الملتقى الدولي الموسوم ب:" الفكر الإصلاحي الحديث وتحديات العصر" بقسنطينة، الجزائر يوم 10-

_ مداخلة بعنوان: " سيميولوجيا الصّورة التعليمية، وأثرها في اكتساب الملكة اللغوية (المرحلة الابتدائية نموذجا) في الملتقى الدّولي الموسوم ب: " الصورة مسارات التشكل ورهانات التأويل" بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، يوم: 09/08 ديسمبر 2020.

ب- الملتقيات الوطنية:

_ مداخلة بعنوان:" التداخل المصطلحي بين الدّرس البلاغي والتحليل التداولي" في الملتقى وطني حول:" المصطلح والمصطلحية" جامعة تيزيوزو، يومي(2-3 ديسمبر 2015 (منشور).

_ مداخلة بعنوان: " دور الموسوعات العلمية في كشف السرقات الشعرية" في ملتقى وطني حول: " الأمن المعلوماتي" جامعة تيزي وزو، يومي 3-4 نوفمبر 2015،(منشور).

_ مداخلة بعنوان: " التناص الديني في شعر مفدي زكرياء" في الملتقى الوطني حول " المعاني الروحية والمباني الفنية في شعر مفدي زكريا" في جامعة ابن خلدون، تيارت، يوم 24 نوفمبر 2015.

_ مداخلة بعنوان: "أثر وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية في ندوة وطنية حول:"الأداء اللغوي في فضائيات التلفزة ألفاظ الخدمات نموذجا" جامعة بن عكنون يوم: 16 ديسمبر 2015.

_ مداخلة بعنوان: " الجهود اللغوية للدكتور صالح بلعيد في مجال أصول النحو في الملتقى الوطني الموسوم بـ (اللسانيون العرب، نحو تأصيل لنظرية لسانية عربية) تنظمه جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج يومي: 09-10 أفريل 2018.

_ مداخلة بعنوان: " أثر تعليم اللغة العربية في إثبات الهوية الوطنية عند البشير الإبراهيمي" في الملتقى الوطني الموسوم ب: (اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة) ينظمه مخبر الدّراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المسيلة، يوم 12 مارس 2018.

_ مداخلة بعنوان: " معيار الاتساق في الدرس البلاغي القديم سورة الكوثر نموذجا" في الملتقى الوطني الموسوم ب (إشكالية التعامل مع النص بين النظرية والتطبيق) ينظمه قسم اللغة والأدب العربي، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، يومي: 11و12 ديسمبر 2018 .

_ عالمية اللغة العربية أعمال ملتقى وطني، (حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرقمية)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ديسمبر 2018.

_ مداخلة بعنوان: " المعالجة الآلية، وأثرها التعليمية النحو العربي" في الملتقى الوطني الموسوم ب (تعليمية اللغات والأدب والترجمة في عصر الرقمنة في السياق الجامعي الجزائري) ينظمه معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، يومي: 29/28 أكتوبر 2020.

_ مداخلة بعنوان: " الوعي الصوتي وأثره في تعليمية اللغة العربية " في الملتقى الوطني الموسوم ب (صعوبات التعلم النمائية) ينظمه معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، يومي: 22و23 ديسمبر 2020.

_ مداخلة بعنوان: " دلالة التواصل في الدّرس اللغوي العربي (دراسة تداولية) في الندوة الوطنية الموسومة ب : (دور التواصل كآلية لضمان جودة التعليم المالي في الجامعة الجزائرية)، تنظمه حلية ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، يوم: 05 جانفي 2021 .

ج- الأيام الدراسية :

_ مداخلة بعنوان: " المرحلة التأسيسية للنحو العربي" في اليوم الدّراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول " اللغة العربية بين النظرية النحو العربي ونظريات اللساني " بجامعة تيزي وزو في 29 جانفي 2014ز

_ مداخلة بعنوان: " التأصيل البلاغي عند القدماء :(دراسة وصفية) في اليوم الدذراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول: " التحليل التداولي والدّرس البلاغي القديم" بجامعة تيزي وزو في 13 أفريل 2014.

_ مداخلة بعنوان: " الإعجاز البياني في الآي القرآني (سورة يوسف نموذجا)" في اليوم الدراسي الذي نظمه مخبر الممارسات اللغوية حول" الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم" بجامعة تيزي وزو، في 18 جوان 2014.

مداخلة بعنوان: " التوثيق بين الأمانة والخيانة في البحث العلمي" في يوم دراسي حول: "(نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA) ينظمه مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، يوم 4ماي 2016.

_ مداخلة بعنوان: " السّبل الإجرائية لتحقيق الجودة التعليمية للغة العربية في المرحلة الثانوية" في ندوة نظمها مخبر الممارسات اللغوية حول: " تعلم اللغات في المدرسة الجزائرية: واقع وآفاق" يوم 18 ماي 2015.

_ مداخلة بعنوان:" دور المتون العلمية في ترسيخ الملكة اللغوية، الطالب المحظري نموذجا" في يوم دراسي حول: " تعليمية النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول" ينظمه مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، يوم 15 مارس 2016.

_مداخلة بعنوان: " سيبويه من لحن اللغة إلى منطق التفكير" في يوم دراسي حول: احتفائية بعبقرية سيبويه النحوية " نظمها مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر، يوم 16 مارس 2017.

_ مداخلة بعنوان: " العربية بين جودة والإمتاع و تقانة الإقناع" في اليوم الدّراسي المخصص للاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، يوم1 مارس 2017 .

_ مداخلة بعنوان: " عملية التعريب في الجزائر، مقاربة تاريخية" في الندوة الفكرية الموسومة ب (دور الجامعة الجزائرية في عملية التعريب)، ينظمها المركز الثقافي الإسلامي (العلامة محمد الشريف قاهر) المسيلة، يوم الأربعاء 17 ماي 2017.

_ مداخلة بعنوان: " سيبويه مابين إعمال العقل وتقعيد القاعدة" في اليوم الدراسي الموسوم ب (الدراسات اللغوية والنحوية عند سيبويه) تنظمها جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف يوم 12 أفريل 2017.

_ مداخلة بعنوان: "التماسك النصي في الدرس النحوي القديم" في اليوم الدراسي الموسوم ب (لسانيات النص في الدّراسات التراثية) ينظمه مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية جامعة محمد بوضياف، المسيلة يوم: 29 أكتوبر 2018.

_ مداخلة بعنوان: " النظرية البلاغية التراثية بين الاتساق والشمول" في اليوم الدراسي الموسوم ب (البلاغة العربية الأصول والامتدادات) ينظمه مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، يوم: 13 نوفمبر 2018.

_ مداخلة بعنوان: " (حوسبة اللغة العربية في ظل العولمة الرقمية) في اليوم الدراسي المخصص للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية ن الجزائر يوم 18 ديسمبر 2018.

نحاول في هذا الفصل تبيان أثر اللّسانيات الحاسوبيةّ في تعليميّة اللغة العربيّة وقد أخذنا نموذجا تتوافر فيه هذه المقاصد وهو كتاب المكمل في القواعد والبلاغة، فهو يعد نقطة تحول مهمة في التأليف البلاغي النحوي، يحتوي على قسمين أو شقين، قسم خاص بالقواعد وهو

عبارة عن دروس مقررة لدى متمدرسي المستوى النهائي؛ حيث يسرت فيه الدّروس عن طريق المخططات والرسومات ، وقسم ثاني خصصه للبلاغة .

وهو مجموعة من الدّروس المقررة حاول تيسيرها من خلال تقديم مخططات تسهل على المتعلم فهم دروسه .

أن الكتاب مرفق ببرنامج تخطيطي، حاول فيه المؤلف توضيح منهجه في تعليمية النحو والبلاغة للمستوى النهائي .

من خلال البرنامج التخطيطي للكتاب المكمل في القواعد والبلاغة بمنهجية جديدة تحوي أيقونتين (أيمن وأيسر).

عند النقر على الأيقونة اليمنى، تظهر لنا واجهة الكتاب (المكمل في القواعد والبلاغة) دروس كاملة والعنوان وقائمة باللون الأسود تحوي على عناوين الدّروس فبمجرد النقر على أي عنوان تختاره، تأخذنا مباشرة إلى الدّرس ومحتواه .

أمّا في الأيقونة اليسرى نجد (المكمل في القواعد والبلاغة دروس مخططة) بالنقر عليها تظهر لنا قائمة سوداء تحوي عناوين الدّروس، سيرت فيه الدّروس عن طريق المخططات والرّسومات والهدف المرجو من منهجية المخططات والرّموز، وكذا إدخالها إلى الذكاء الاصطناعي بغية تحقيق الأهداف الآتية :- تسهيل تقديم الدّروس من لدن الأستاذ .

- قوة استعاب الدّروس للتلاميذ الطلبة .
- اختصار الوقت .
- تقليص الصفحات .

ونلحظ أسفل البرنامج صورة المؤلف (فاتح مرزوق) وبمجرد النقر عليها تظهر لنا السيرة الذاتية للمؤلف، يحتوي البرنامج على ساعة تشير إلى التوقيت، وأسفل البرنامج شريط يوضح أهمية البرنامج .

أولا: نماذج من البرنامج في جزء النحو:

1- الإعراب اللفظي والتقديري:

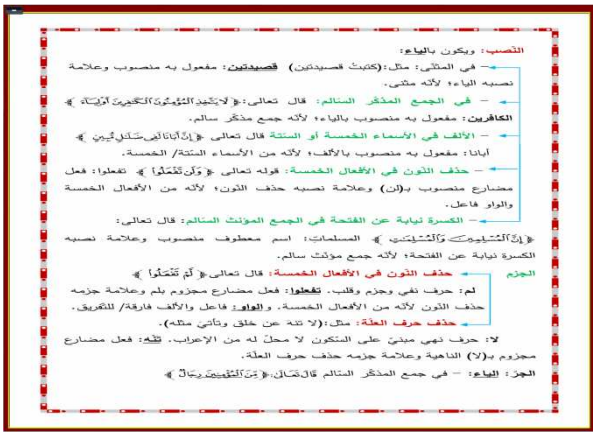

تناول المؤلف درس الإعراب بنوعيه (اللفظي والتقديري) قدم مفهوما عاما للإعراب والذي يعد تغيير أواخر الكلام، لاختلاف العوامل الدّاخلة عليها، مدعما ذلك بقول "الناظر" الإعراب

تغيير أواخر الكلم تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم، ثم تخصص في شرح الإعراب اللفظي ذاكرا علاماته الأصلية (الرفع، النصب، الجر، الجزم، والفرعية (الرفع الألف والواو والنصب: الباء، الجزم) حذف النفي في الأفعال الخمسة، حذف حرف العلة، الجر (الياء) مدعما ذلك بمجموعة من الأمثلة والنماذج التطبيقية من أجل تحقيق كفاءة المتعلم الآتية: نماذج من المخطط:

قد تطرق أيضا شرح الإعراب التقديري: وهو مايمنح من النطق به مانع، حيث قسمه، ثلاثة أقسام، التعذر، الثقل المناسبة مدعما ذلك بنماذج تطبيقية منها:

_ الإعراب اللّفظي: **"إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ(01)"** (سورة المنافقون – الآية رقم 01)

_ الإعراب التقديري: **"وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى(11)"** (سورة الليل – الآية رقم 11)

المنافقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

يغني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

تردى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ومن خلال المخطط الموضح حول (الإعراب اللفظي والتقدير) تيسرت فيه الدّروس عن طريق المخططات والرّسومات، حتى يتسنى للمتعلم فهم القاعدة وتطبيقها مع إعراب الأمثلة عند الحاجة.

من هنا يمكن أن تستنتج الفرق الواضح بين الكتاب الورقي (المكمل في القواعد والبلاغة المستوى النهائي) وبين الدّروس المخططة والتي تتمثل فيما يلي:

- تسهيل عملية تقديم الدروس من لدن الأستاذ.
- قوّة استيعاب الدّروس للتلاميذ.
- ربح الجهد واختصار الوقت.
- تقليص عدد الصفحات .
- فهم القاعدة وتطبيقها .

2- الجمل التي لها محل من الإعراب:

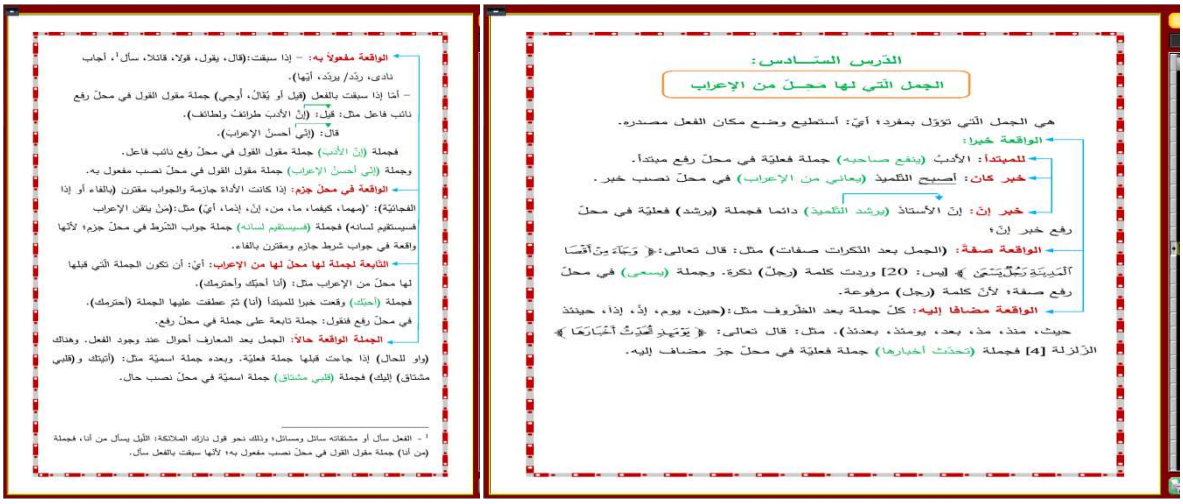
الدّرس السّادس:

الجمل الّتي لها محلّ من الإعراب

هي الجمل الّتي تؤوّل بمفرد؛ أيّ: أستطيع وضع مكان الفعل مصدره.

الواقعة خبرا:

للمبتدأ: الأدبُ (ينفع صاحبه) جملة فعليّة في محلّ رفع مبتدأ.

خبر كان: أصبح التلميذ (يعاني من الإعراب) في محلّ نصب خبر .

خبر إنّ: إنّ الأستاذ (يرشد التلميذ) دائما فجملة (يرشد) فعليّة في محلّ رفع خبر إنّ؛

الواقعة صفة: (الجمل بعد النكرات صفات) مثل: قال تعالى:﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ﴾ [يس: 20] وردت كلمة (رجلٌ) نكرة. وجملة (يسعى) في محلّ رفع صفة؛ لأنّ كلمة (رجل) مرفوعة.

الواقعة مضافا إليه: كلّ جملة بعد الظّروف مثل:(حين، يوم، إذ، إذا، حينئذ حيث، منذ، مذ، بعد، يومئذ، بعدئذ). مثل: قال تعالى: ﴿ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴾ الزّلزلة [4] فجملة (تحدّث أخبارها) جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه.

الواقعة مفعولا به: - إذا سبقت:(قال، يقول، قولا، قائلا، سأل[1]، أجاب نادى، ردّد/ يردّد، أتى).

- أمّا إذا سبقت بالفعل (قيل أو يُقالُ، أوحى) جملة مقول القول في محلّ رفع نائب فاعل مثل: قيل: (إنّ الأدب طرائف ولطائف).

قال: (إنّ أحسنَ الإعراب).

فجملة (إنّ الأدب) جملة مقول القول في محلّ رفع نائب فاعل.

وجملة (إنّ أحسنَ الإعراب) جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.

الواقعة في محلّ جزم: إذا كانت الأداة جازمة والجواب مقترن (بالفاء أو إذا الفجائيّة): "مهما، كيفما، ما، من، إنْ، إذما، أيّ) مثل:(مَنْ يتقن الإعراب فسيستقيم لسانه) فجملة (فسيستقيم لسانه) جملة جواب الشّرط في محلّ جزم؛ لأنّها واقعة في جواب شرط جازم ومقترن بالفاء.

التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب: أيّ: أن تكون الجملة الّتي قبلها لها محلّ من الإعراب مثل: (أنا أحبّك وأحترمك).

فجملة (أحبّك) وقعت خبرا للمبتدأ (أنا) ثمّ عطفت عليها الجملة (أحترمك).

في محلّ رفع فنقول: جملة تابعة على جملة في محلّ رفع.

الجملة الواقعة حالاً: الجمل بعد المعارف أحوال عند وجود الفعل. وهناك (واو للحال) إذا جاءت قبلها جملة فعليّة. وبعده جملة اسميّة مثل: (أتيتك و(قلبي مشتاق) إليك) فجملة (قلبي مشتاق) جملة اسميّة في محلّ نصب حال.

[1] - الفعل سأل أو مشتقاته سائل ومسائل، وذلك نحو قول نازك الملائكة: الليل يسأل من أنا، فجملة (من أنا) جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به؛ لأنّها سبقت بالفعل سأل.

هذا نموذج آخر في درس القواعد بعنوان (الجمل التي لها محل من الإعراب) عرَّفها "فاتح مرزوق" على أنها الجمل التي تؤول بمفرد، أي: أستطيع وضع مكان الفعل مصدره وهي:

- الجمل الواقعة خبرا: (مبتدأ، خبر كان، خبر إن)
- الجمل الواقعة صفة: (الجمل بعد النكرات صفات)
- الجمل الواقعة مفعولا به: (كل جملة بعد الظروف)
- الجمل الواقعة في محل جزم: (إذا كانت الأداة جازمة والجواب مقترن بالفاء أو إذا الفجائية).

- التّابعة لجملة لها محل من الإعراب : (أي : أن تكون الجملة التي قبلها لها محل من الإعراب) .
- الجمل الواقعة حالا : (الجمل بعد المعارف أحوال عند وجود الفعل).

نذكر بعض النماذج التطبيقية :

1- قال تعالى: **"قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ"** (سورة المائدة – الآية 119)

ينفع: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

2- قال تعالى:**"وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى (07)"**(سورة طه–الآية 07)

يعلم: جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

3- قال تعالى:**"فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه"** (سورة الزلزلة – الآية 07)

أمّا الدروس المخططة كانت مختصرة جدا عن طريق مخطط مشار إليه بطريقة رياض (ج ف: جملة فعلية) (ج إ : جملة اسمية) فمن خلال المخطط يمكن أن يستوعب التلميذ الدرس بطريقة جيدة ومبسطة بعيدة عن كل أشكال التكلف والصنعة، أيضا هذه الطريقة تسهل على المتعلم فهم الدرس أحسن من الطريقة الأدبية .

مايمكن استنتاجه من هذه الطريقة هو ترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، توفير الجهد وربح الوقت، فهم القاعدة بسهولة وتطبيقها.

3-أحكام الحال والتمييز:

الدّرس التّاسع:

أحكام الحال والتّمييز

1.تعريف الحال: اسم وصف فضلة مشتقّ منصوب يبيّن هيئة صاحبه عند صدور الفعل، نحوُ: (أقبل سَلمَى مستبشرا).

أنواعها:

الحال المفردة مثل: (وصلنا البقاع المقدّسة سعداء) فكلمة سعداء وردت مفردة صاحبها نون الفاعل.

الحال شبه جملة:

ظرف مثل: (أبصرتُ العندليب فوق الأيكة) فجملة (فوق الأيكة) فعليّة في محلّ نصب حال.

جار ومجرور: مثل قول تعالى: ﴿ خَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ القصص [79] فشبه الجملة (في زينة) في محلّ نصب حال. والتقدير [متزينا].

الحال جملة فعليّة: (الجمل بعد المعارف أحوال عند وجود الفعل) مثل: العلم يدرك أقواما فينقذهم " " كالغيث (يدرك) عيدانا فيحييها فجملة (يدرك) جملة فعليّة في محلّ نصب حال.

الحال جملة اسميّة: في الغالب تسبق بواو تسمّى: (واو الحال) يقول الشّاعر: يعيش قوم ويموت قوم " " و(الدّهر قاضٍ) ما عليه لوم

فجملة (والدّهر قاضٍ) جملة اسميّة في محلّ نصب حال.

فوائد:

- نستطيع أن نعرف بأنّها (واو الحال) في غالب الأحيان:

إذا كان قبل الواو جملة فعليّة، وبعد الواو جملة اسميّة.

قدم لنا صاحب الكتاب درسا قيمًا في " أحكام الحال والتمييز " حيث جعل للحال أحكاما ثلاثة هي: مفرد، جملة فعلية، وجملة اسمية، كما أنّ للتمييز خمسة أحكام: العدد من 11إلى 99 يعد اسم التفضيل بعد جملة (لله درّه) بعد (نعم وبئس) ولا يعوض بجملة ثم تتبع شرحه ببعض الآيات القرآنية وأبيات شعرية مقدما مجموعة من الأمثلة بغرض الشرح وتيسير الاستيعاب لتصل المعلومة للتلميذ ولتقريب الفهم أكثر وتحقيقا للغاية المرجوة من التعليم استعان المؤلف بنماذج للإعراب والتفريق بين الحال والتمييز، نذكر بعض النماذج:

- قال تعالى:﴿**وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**﴾ (سورة الأعراف – الآية 150)

غضبان: حال أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أسفا: حال ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- قال تعالى:"**وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا**"(سورة الكهف – الآية 34)

مالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره لأنه سبق باسم التفضيل (أكثر).

نموذج من درس أحكام الحال و التمييز من المخطط:

نلاحظ من خلال المخطط المتضمن (أحكام الحال والتمييز) الاختلاف الحاصل بين كتاب (المكمل في القواعد والبلاغة) الورقي والمخطط، نصل إلى أن المخطط هو تلخيص واختصار لما جاء في الكتب العرقي باعتبار الهدف المرجو منهما هو تيسير تعليم اللغة العربية بطريقة تسهل على المتعلم الإحاطة بجميع علومها مما يساعد على استيعاب المعاني وتنمية الثروة اللغوية وبالتالي إدراك الفروق بين التمييز والحال.

4- المسند والمسند إليه:

استهل المؤلف درس " إعراب المسند والمسند إليه " بتقسيم الكلمة إعرابيا إلى أربعة أقسام:

المسند والمسند إليه والفضلة والأداة، وقال أنّ محل دراسته " الإسناد "، فعرف الإسناد: على أنه الحكم على الشيء أو ضم الشيء إلى الشيء، ويدخل على الجملة الاسمية وكذا الفعلية، فمن المعروف أن مكونات الجملة الأساسية غالبا الفعل والفاعل فالفعل هو مسند والفاعل هو مسند إليه أسندناه إلى الفعل الذي يعمل فيه، أما في الجملة الاسمية الأساسية فالمبتدأ هو المسند إليه أمّا الخبر فهو المسند، ومثالنا على الجملة الفعلية.

فنام الأحباب: فنام: فعل مسند.

الأحباب: فاعل مسند إليه.

ومن الفعل لا يغير فيه فإذا كان مضارعا أو ماضيا ضل على حاله مسند وإذا بُني الفعل للمجهول كذلك سمي مسند والنائب الفاعل المسند إليه ومثال ذلك: قال تعالى: **"قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ"** (سورة الذاريات – الآية 10). فكلمة (الخرّاصون) مسند إليه، لأنها نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (قتل) وهو المسند.

وقد ينوب على الفعل اسمه وهو ثلاثة كالفعل واسم الفعل الماضي واسم الفعل المضارع واسم الفعل أمر.

أمّا ما يخص الجملة الاسمية فتدخل عليها النواسخ " كان وأخواتها " فالخبر يضل مسندا سواء خبر المبتدأ أو خبر النواسخ مثال: كان الله غفورا رحيما فكلمة (الله) هي مسند إليه لأنها " اسم كان " والكلمتين (غفورا رحيما) هما المسند لأنهما خبرا لـ " كان".

نموذج أخر يعرض لنا درس إعراب المسند والمسند إليه من المخطط:

نستخلص مما سبق أنّ المخطط قد لخصّ ما جاء في الدرس بطريقة سهلة ومبسطة تساعد التلاميذ على فهم الدرس (المسند، المسند إليه) بطريقة سهلة وموفرة للجهد والوقت .

ثانيا: نماذج من البرنامج في قسم البلاغة:

ورد في قسم البلاغة مجموعة من الدروس لمتمدرسي المستوى النهائي:حيث يسرت فيه الدّروس عن طريق المخططات والرّسومات حتى تسهل على المتعلم فهم دروسه ومن بين هذه الدروس:

1- بلاغة التشبيه :

قدَّم لنا صاحب الكتاب درسا قيما بعنوان " بلاغة التشبيه "، استهل درسه معرّفا التشبيه الذي يعد في اصطلاح البيانيين، مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة، ثانيا ذكر أركان التشبيه وهي أربعة: (الأداة، المشبه، المشبه به، وجه الشبه).

وأشار إلى أنَّ التشبيه إذا ذكرت أركانه يسمى:" تشبيها تاما عاديا "وتزيد بلاغة التشبيه، إذا حذف ركن من أركانه الأربعة وبين ذلك فيما يأتي:

أ- **التشبيه البليغ:** هوتشبيه حذفت منه الأداة ووجه الشبه .

ب- **التشبيه باعتبار الأداة:** وهذا النوع من التشبيه يتعلق بالأداة .

من خلال المخطط الموضح نلاحظ أنه تلخيص واختصار لما جاء في الدرس، وذلك لتسهيل على المتعلمين فهم درس التشبيه بطريقة ميسرة.

2- الكناية:

الدرس الرابع:
بلاغة الكناية
1. تعريفها: هو التكلّم بكلام يتضمّن معنيين أحدهما: حقيقيّ والآخر مجازيّ؛ والمجازيّ هو المقصود من الكلام.
2. أنواع الكناية: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
كناية عن صفة: مثل (يد أبي تمام مبسوطة) هي كناية عن الكرم والجود وهذه دلالة على الصّفة؛ وهو كلام حقيقي؛ فالإنسان يبسط يده في الحقيقة؛ ولكن هناك معنى آخر مقصود.
كناية عن موصوف: مثل: (سمعت زئير الملك في الغابة) فهي كناية عن موصوف أيّ: الأسد. وهو موصوف وليس صفة.
كناية عن نسبة: مثل: (العلم في جمجمتك) فهي كناية. ولكن لا هي صفة. ولاهي موصوفة؛ بل نسبة؛ أيّ: (أنت عالم) فقد نسبت هذا العلم بأنه موجود في جمجمته.
3. بلاغتها/أثرها/ لون بيان:
الكناية من أحسن الصّور البيانيّة؛ والأخيلة الوحية؛ التي تؤدّي المعاني في أبهى حلّة؛ إذ تصوّر لك المعنى في أجلى صورة مؤدّية مهذّبة؛ لذا فالأثر الباهر فيها هو:
الإيجاز وتقوية المعنى الكثير في اللّفظ القليل. لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ الإسراء [29] ألا ترى أنّ التعبير

انتقل الكاتب إلى عرض درس آخر في علم البيان ألا وهو: بلاغة الكناية إذ قدم تعريفا موجزا شاملا لها ثم انتقل إلى ذكر أنواعها، فذكرها جملة وتفصيلا فكان شرحه مفضلا لكل نوع من أنواع الكناية (عن صفة عن موصوف عن نسبه مقدما أمثلة شارحة عنها، ثم بين أثرها البلاغي، وأكد على أنها من أحسن وأبلغ الصور البيانية التي تؤدي المعاني في أبهى حلتها فهي تقوي المعاني الإيحائية باستعمال ألفاظ قليلة، وختم درسه بتقديم أمثلة تطبيقية كانت آيات قرآنية وأبياتاً شعرية .نموذج من المخطط للكناية:

كان المخطط في درس (بلاغة الكناية) مخططًا تفصيليا موجزا عن درس الكناية اذ قدّم الكاتب مباشرة نوعين من الكناية (عن صفة) و (عن موصوف) وشرحهما بطريقة سهلة مبسطة موجزة مقدما مثالا واحد لكل نوع منها، ثم ذكر أثرها البلاغي باختصار.

من خلال ماجاء في المخطط نجد أن هذا الأسلوب الجديد في عرض دروس اللغة العربية والبلاغة منها أسلوب مختصر شامل للدرس يسهل على المتعلمين الإحاطة بجوانب الدّرس بصورة كلية شاملة ويقتصد عليهم الوقت والجهد شريطة أن لا يكون هذا الاختصار غير مخل ومتعامل لأحد جوانب الدرس .

3- الأساليب البلاغية (الأسلوب الإنشائي):

ورد في الدّرس السادس من دروس البلاغة وهو الأساليب البلاغية إذ ذكر الكاتب تقسيمين أساسين للأساليب البلاغة وهما :

- الأسلوب الإنشائي .
- الأسلوب الطلبي .

شرح القسم الأول:الأسلوب الإنشائي، وعرف نوعين له الأسلوب الإنشائي الطلبي وتطرق إلى أهم أقسامه صيغة وجعل هذه الأقسام هي (الأمر، النهي، النداء، التمني، الاستفهام) وقدم صيغها الدّالة عليها وأردافها بأمثلة شارحة لها .

وأقرّ بأن الغرض البلاغي لها يفهم من خلال الجمل والتراكيب اللغوية التي جاءت فيها.

_ الأسلوب الإنشائي غير الطلبي: ذكر صيغة التي حصرها في (التعجب، القسم، المدح والذم، ألفاظ العقود) وقدّم أمثلة عنها شأنه شأن القسم الذي سبق وتطر إليه في العرض.

وبعد ذلك انتقل إلى التقسيم الثاني وهو (الأسلوب الخبري)، فقدم تعريفا جامعاً له .

وذكر بعض الأدوات الدّالة على الأساليب الخبرية نحو: (إنّ، أنّ، لكن، بل، إنما، لقد، التكرار ضمير الفصل) ووضح ذلك ببعض الأمثلة .

وفي ختام الدّرس قدم نماذج تطبيقية لتدريب المتعلم على التمييز بين هذين النوعين من الأساليب .

نموذج من المخطط الأساليب الإنشائية:

قدم الكاتب نموذجا تخطيطيا من الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية في شكل جدول منظم موجز مع أمثلة قصيرة مبسطة للدراسة مضيفا فائدتين لغويتين تمثلت في :

_ أنه إذا لم يكن الأسلوب إنشائيا فهو بالضرورة خبري.

_ أغراض الأساليب تفهم من خلال الجملة.

من خلال ماسبق نجد أن درس "الأساليب البلاغية " كان واضحافي صورة جلية في المخطط أكثر بمقارنته مع العرض الكتابي الأول ذلك أن المخطط طريقة مواكبة لتكنولوجيا تقديم الدّروس التي تقدم ملخصات شاملة تدرك بصورة ترتسم في ذهن المتعلم ناهيك عن الاقتصاد في الجهد العضلي والفكري الذي توفره أساليب وطرق عرض الدرس عن طريق المخططات.

4- الإقتباس والتضمين:

الاقتباس حسب تعريف صاحب الكتاب هو أن يقتبس المتكلم قولا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف ويتحمله في كلامه باعتباره محسنا لفظيا يعمل على تنميق اللفظ وزخرفته ولهذا سميت مدرسة " الصنعة اللفظية " باسمه فالاقتباس يكون من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر وقدم لنا مثالا عن ذلك:

كان الذي خفت أن يكونا إن لله وإنا إليه راجعون.

اقتبسه في قوله تعالى: **"الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ(156)"** (سورة البقرة – الآية 156).

أمّا التضمين فقد لخص تعريف واختصره بأن يضمن الشاعر شعر غيره في شعره، ثم انتقل إلى التفريق بينه وبين "التناص" وهو ظاهرة نقدية حديثة فهما يتفقان في المعنى ويختلفان في الاسم فقط ودعم قوله بالمثل التالي: هل غادر الشعراء من متردم، هل عرفت الدّار بعد توهم أخذ من قوله قد قال سحر بنانه وبيانه هل غادر الشعراء من متردم .

قدم المؤلف درس" الاقتباس والتضمين " من خلال المخطط بصورة مختصرة جدا ومبسطة ذكر أثره: الذي يعد خدمته اللفظ والاقتباس يكون من القرآن الكريم، حافظ على المثال نفسه الموجود في الكتاب ثم ذكر التضمين وهو أن يضمن الشاعر شعر غيره في شعره.

في خلال المخطط الموضح نعلمه إلى أن المؤلف قدم الدّرس بصورة بسيطة وموضحة بعيدة عن كل أشكال التكلف والصنعة حتى يتسنى للمتعلم فهم القاعدة وسهولة تطبيقها.

من خلال كتاب المكمل في القواعد والبلاغة وهو مجموعة من الدروس المقررة حاول المؤلف تقديم الدروس عن طريق المخططات والرسومات تسهل على المتعلم فهم دروسه مع تدليلها ببعض الملحوظات التي تعينه في طريقة الإجابة عن الأسئلة التي تعطى له.

الخاتمة

خاتمة:

إنّ علم اللّسانيات الحاسوبيّة من العلوم الجديدة والتي أحدثت ثورة على الساحة اللغوية والحاسوبيّة على حد سواء، فقد استطاعت اللّغة العربية بفضل هذا العلم أن تضمن لنفسها مكانة في عالم الحاسوب حتى يكون شأنها شأن اللّغات المتطورة والراقية. فمن خلال هذا البحث وصلنا إلى النتائج التالية:

- رغم أنّ اللّسانيات الحاسوبيّة علم غربي المنشأ والأصل، إلا أنّه نال حصة واسعة عند العرب، وذلك بفضل جهود العلماء والدارسين واللّغويين العرب.
- تعددت التسميات والمصطلحات المرادفة لعلم اللّسانيات الحاسوبيّة من عالم لآخر وذلك باختلاف وجهات النظر، غير أنّها كانت كلها تتفق على أنّ هذا العلم قد تمت صياغته نسبة إلى آلة الحاسوب.
- تتمثل غاية الدارسين في ميدان اللّسانيات الحاسوبيّة من الاستفادة من كفاءة الحاسوب من أدل معالجة اللّغة العربيّة بطريقة آلية، مما يتيح الفرصة للإنسان ليقوم بمختلف أعماله اللّغويّة.
- أصبحت العلاقة بين اللّغة العربية والحاسوب علاقة تكامل فهو يعد أداة عصرية ساعدت اللّغة العربية على اكتساب طابع حاسوبي تكنولوجي.
- يعد كتاب المكمل في القواعد والبلاغة نقطة مهمة في التأليف البلاغي النحوي.
- الهدف المرجو من منهجية المخططات والرموز:
- تسهيل تقديم الدروس.
- ربح الوقت والجهد.
- تعد المخططات طريقة مواكبة لتكنولوجيا تقديم الدروس التي تقدم ملخصات شاملة تدرك بصورة ترتسم في دهن المتعلم .

- لقد أصبح من الضروري أن تستمر الجهود والدراسات في مجال اللّسانيات الحاسوبيّة من أجل الارتقاء باللّغة العربيّة ومنحها مكانة عالمية بطابع حاسوبي آلي.

الملخص

ملخص:

يتناول هذا البحث موضوعا حول اللّسانيات الحاسوبيّة وتعليميّة اللّغة العربيّة. كون أنّ اللّسانيات الحاسوبيّة علم يهتم بالجانب التطبيقي في تعليمية اللّغة العربيّة وخاصة الأطوار التعليمية، لأنها ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.

وقد حاولنا التركيز على كتاب وبرنامج من المستوى النهائي في جزء القواعد والبلاغة حتى نثبت دور الحاسبات في العمليّة التعليميّة التعلميّة.

Summary:

This research deals with a topic on computer linguistics and Arabic language instruction. The fact that computer linguistics is a science that cares about the practical aspect of Arabic language education, especially educational phases, because it raises the educational level of the learner.

We have tried to focus on a final-level book and program in the rules and rhetoric part to prove the role of computers in the learning process.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

1- مصحف ورش عن نافع

2- المصادر والمراجع:

1-المصادر:

- فاتح مرزوق بن علي، المكمل في القواعد والبلاغة، نال الجائزة الأولى من المجلس الأعلى للغة العربية.

- **المعاجم:**

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادرة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط4، 2005م.
2. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الزمالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م.

2-المراجع:

- الكتب:

1. أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب،ط2، القاهرة، مصر، 2009 م.
2. جين اتشسن، مقدمة إلى المقدمات، تروتع: عبد الكريم محمد جبل، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2016م.
3. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.
4. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2000، 2006م.

5. د. دنيا باقل، اللسانيات الحاسوبية – مطارحات نظرية، أستاذة محاضرة، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

6. د.وجدان محمد صالح لنالي،اللسانيات الحاسوبية العربية، المنهج والإطار، بحث قدم في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي.

7. رؤوف وصفي: ترجمة الحاسب الآلي الكمبيوتر، مراجعة: عبد الله عمر الفرا، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة الثقافة العلمية، ط3، 1989م.

8. سعيد فاهم، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية العربية.

9. سمير شريف، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2005م.

10. عادل عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 2006م.

11. عبد الله أبو سيف،مستقبل اللغة العربية حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية، أنموذج التراث العربي، ع10.

12. على القاسمي، صناعة المعجم التاريخي للغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون وصائغ، ط1، 2014 م.

13. عمرو جمعة، تقنيات اللغة العربية معايير التقييم ورؤى التطوير، دار وجوه للنشر والتوزيع،المملكة العربيةالسعودية – الرياض، ط1، 2016 م.

14. عيسى تومي،المعالجة الآلية للغة العربية المرتجى والمؤمل ،اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية ،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.

15. فاتح مرزوق بن علي، المعالجة الآلية وأثرها في تعليمية النحو العربي.

16. قاسمي الحسين عواطف،لسانيات التحليلية الرياضية وآفاقها الحاسوبية، 2018م.

17. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، ط1، 1988، دار طلاسا.

18. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، د.ط، 2000، قمر الكتاب للنشر.

19. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ط2، الجزائر، 2012، دار الهدى.

20. محمد صالح بن عمرة، الثورة التكنولوجية واللغة، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العراق، 1986م.

21. محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004م.

22. نبيل علمي، الثقافة العربية وعر المعلومات (رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة 265، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يناير 2001،

23. نعيم محمد عبد الغني، الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية نحو منصة تعليمية متكاملة،المعتز بالله السعيد وآخرون،العربية والذكاء الاصطناعي، دار وجوه للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية –الرياض ،ط1، 2019م.

24. نهاد موسى، العربية نحو توظيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2000م.

25. وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007 م.

- **المعاجم:**

3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادرة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط4، 2005م.
4. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الزمالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م.

- **المجلات:**

1. بيل جينس، المعلوماتية بعد الإنترنت (طريق المستقبل)، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة 231، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مارس 1998م
2. د. عبدالرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، عدد73، 2007م.
3. عايض محمد الأسمري، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 3، المجلد 4، 2018م.
4. عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية، مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، مستلة من مجلة كلية دار العلوم، العدد،9100.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة باتجاه الحل، شبكة الألوكة. www.alukah.com
2. غازي عز الدين، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية، الحوار المتمدن، العدد 1639، 2006/08/11، مجلة إلكترونية www.alhewar.org

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير.....

الإهداء.....

مقدمة.....أ-د

الفصل الأول: الجهاز المفاهيمي للدراسة

أولا- اللّسانيات مفاهيم ومصطلحات.....13

1.مفهوم اللّسانيات (linguistics).....13

1.1.لغة.....13

2.1.اصطلاحا.....13

2. نشأة اللّسانيات الحاسوبية.....14

1.2. لمحة تاريخية غربية وعربية.....15

3. مفاهيم اللّسانيات الحاسوبيّة.....17

1.3.تعريف اللّسانيات الحاسوبيّة (Computer linguistics).....17

2.3. تعريف الحاسوب: (Computer).....18

3.3.تعريف علوم الحاسوب.....19

4. تعدّد المصطلحات.....19

1.4. التسمية والمحاور.....22

2.4. مرتكزات اللّسانيات الحاسوبيّة.....23

3.4. مبادئ اللّسانيات الحاسوبيّة.....25

5. استخدامات اللسانيات الحاسوبية.....25

ثانيا: تعليمية اللغة العربية وعلاقتها باللسانيات الحاسوبية.....34

1-تعريف اللغة.....34

1-1-لغة.....34

1-2-اصطلاحا.....34

1-3-أشهر تعريفات اللغة قديما وحديثا.....34
2-نشأة اللغة.....36
2-1-النظرية الأولى: الوحي 36والإلهام.....36
2-2-النظرية الثانية: المواضع37ة والاصطلاح.....37
2-3-النظرية الثالثة: نظرية محاكاة الأصوات معانيها Ding Dong.....38
2-4-النظرية الرابعة: الأصوات الانفعالية.....39
2-5-النظرية الخامسة: الاجتماعية.....39
2-6-الأخطاء المنهجية التي وقعت بها هذه النظريات.....40
3-اللغة العربية والحوسبة.....40
4-المعالجة الآلية للّغة العربيّة.....43
4-1- مفهوم المعالجة الآلية.....43
4-2- المعالجة.....44
4-3-العمليات الآلية.....44
5- الإسهامات اللّسانية الحاسوبيّة العربيّة.....45
6- أثر نظرية تشومسكي في اللّسانيات الحاسوبيّة العربية.....49
7- حلول ومقترحات في مجال حوسبة اللغّة العربية.....51
الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي): المكمل في القواعد والبلاغة أنموذجا
السيرة الذاتية والعلمية للدّكتور فاتح مرزوق بن علي.....54
أولا: نماذج من البرنامج في جزء النحو.....66
1-الإعراب اللفظي والتقديري.....66
2-الجمل التي لها محل من الإعراب.....68
3-أحكام الحال والتمييز.....70
4-المسند والمسند إليه.....71
ثانيا: نماذج من البرنامج في قسم البلاغة.....73
1-بلاغة التشبيه.....74

2-الكناية.....74
3-الأساليب البلاغية (الأسلوب الإنشائي).....76
4-الاقتباس والتضمين.....77
خاتمة.....81
ملخص.....84
المصادر والمراجع.....86
فهرس الموضوعات.....91